

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

اتجاهات الشباب الفلسطيني ضمن الفئة
العمرية (15-29) في الضفة الغربية نحو العمل

إعداد

ايرام رفعت معزوز اشتية

إشراف

د. حسين أحمد

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
الجغرافيا بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

2018

اتجاهات الشباب الفلسطيني ضمن الفئة
العمرية (15-29) في الضفة الغربية نحو العمل

إعداد

إيرام رفعت معزوز إشتية

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2018/01/10م وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة


د. حسين أحمد / مشرفاً رئيساً

د. حسان القدومي / ممتحناً خارجياً

د. ماهر أبو صالح / ممتحناً داخلياً

التوقيع

.....


.....


.....


الإهداء

إلى الذي أنعم الله عليه الهيبة والوقار، إلى الذي أحمل اسمه بعزة وافتخار، إلى محور حياتي، الصبور، الشامخ، الواثق، الحاضر معي دوماً والذي العزيز "رفعت إشتية".

إلى التي رافقتني في الصغر وصولاً لما أنا عليه الآن، إلى منبع الحب والحنان، إلى التي أجد في دعائها لي سر نجاحي وبر الأمان.. والدتي العزيزة "سحر إشتية".

إلى من اختاره القدر ليكون لي نعمَ العون والسند.. إلى من منحني الثقة والحب،

إلى قرة العين ورفيق الدرب، زوجي الغالي "إياد زين الدين".

إلى من أذقتني حلاوة الأمومة.. أجمل الخلق وأعظم العطايا.. صغيرتي المدللة "بيسان".

إلى جميل الخلق والخلق أخي كفاح.. وإلى طيب القلب صديق الروح أخي صلاح الدين.. وإلى من أرى في سحر عينيه الأمل وربيع الغد أخي عبد الرحمن.. إلى من صدق فيهم القول: " ربّ أخ لم تلده أمك ولكن ولدته لك الأيام" فكانت لي نعم الأخت والصديقة " سمر إشتية".

إلى أسرتي الثانية أهل زوجي الأعزاء..

إلى شذى عطر دمائهم، إلى من هم أكرم منّا جميعاً، شهداء هذه الأرض الطيبة.

إلى نياشين الكرامة، وعمالقة النضال، أسرانا البواسل.

للعائلة والأصدقاء ولكل من دعمني ووقف الى جانبي، أهدي نجاحي.

إيرام إشتية

الشكر والتقدير

الحمد لله نعمده حمداً يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه، الحمد لله الذي شرح صدري ويسر أمري وزادني علماً ونوراً. والصلاة والسلام على أفصح العرب لساناً، وأوضحهم بياناً - محمد - عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد أن وفقني الله عزَّ وجلَّ لإتمام رسالتي (الماجستير) أود أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور الفاضل حسين أحمد، على ما بذله من جهد عظيم، أطال الله في عمره، وبارك له في جهده، وأدامه نبزاساً وذكراً للعلم.

كما أشكر أساتذتي في لجنة المناقشة لقبولهم مناقشة رسالتي. الدكتور ماهر أبو صالح، ممتحناً داخلياً والدكتور حسان القدومي، ممتحناً خارجياً.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى أساتذتي في جامعة النجاح الوطنية في كلية الدراسات العليا على ما بذلوه من جهد ودعم متواصل.

الباحثة: ايرام اشتية

إقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

اتجاهات الشباب الفلسطيني ضمن الفئة
العمرية (15- 29) في الضفة الغربية نحو العمل

Attitudes of the West Bank Palestinian Youths (15-29) Toward Work

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the research's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name: **ايرام رفعت معزوز اشتية** اسم الطالب:

Signature:  التوقيع:

Date: **10/01/2018** التاريخ:

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	أعضاء لجنة المناقشة
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	الإقرار
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ي	قائمة الخرائط
ك	الملخص
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة ومنهجها
2	مقدمة الدراسة
3	مشكلة الدراسة
4	أسئلة الدراسة
5	أهداف الدراسة
5	أهمية الدراسة ومبرراتها
6	متغيرات الدراسة
7	فرضيات الدراسة
8	منهجية الدراسة
9	حدود الدراسة
12	الدراسات السابقة
16	الفصل الثاني: التركيب السكاني في الضفة الغربية
17	مقدمة الدراسة
17	التركيب العمري
21	التركيب النوعي
21	الحالة الزوجية
25	الحالة التعليمية
28	التركيب الاقتصادي

الصفحة	الموضوع
30	الفصل الثالث: عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد له
31	المقدمة
32	أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس والمؤهل التعليمي) على عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد له، حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015م
50	الفصل الرابع: المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل
51	المقدمة
54	أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس والمؤهل التعليمي) على المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل، حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015م
57	الفصل الخامس: القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب
58	المقدمة
59	أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس والمؤهل التعليمي) على القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب، حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015م
67	الفصل السادس: محاولات بحث الشباب على عمل وأسباب رفضهم لبعض الاعمال
68	المقدمة
69	أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس والمؤهل التعليمي) على محاولات بحث الشباب عن عمل، حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015م
71	أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس والمؤهل التعليمي) على رفض الشباب لبعض الاعمال التي تعرض عليهم، حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015م
75	الفصل السابع: النتائج والتوصيات
76	النتائج
77	التوصيات
78	قائمة المصادر والمراجع
b	Abstract

قائمة الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
جدول (1)	التركيب العمري للسكان في الضفة الغربية للأعوام (1997-2007)	18
جدول (2)	التركيب العمري لفئة الشباب (15-29) في الضفة الغربية للأعوام (1997-2007)	20
جدول (3)	الحالة الزوجية لكلا الجنسين في الضفة الغربية للأعوام (1997 - 2007)	22
جدول (4)	العمر الوسيط عند الزواج الاول حسب الجنس للأعوام (1997 - 2007)	23
جدول (5)	الحالة الزوجية لفئة الشباب (15-29) في الضفة الغربية، حسب مسح الشباب الفلسطيني عام 2015	24
جدول (6)	المستويات التعليمية للسكان في الضفة الغربية للأعوام (1997، 2007)	26
جدول (7)	المؤهل التعليمي لفئة الشباب (15-29) في الضفة الغربية، حسب مسح الشباب الفلسطيني عام 2015	27
جدول (8)	التوزيع النسبي للأفراد 15 سنة فأكثر حسب العلاقة بقوة العمل	29
جدول (9)	أسباب عدم رغبة الشباب في العمل	33
جدول (10)	أسباب عدم الرغبة في العمل لدى الشباب (15-29) حسب محافظات الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م	36
جدول (11)	أثر بعض المتغيرات (المحافظة، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد له بالاعتماد على مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015	38
جدول (12)	أسباب عدم الرغبة في العمل أو الاستعداد له لدى الشباب 15-29 حسب نوع التجمع في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م	40
جدول (13)	أسباب عدم الرغبة في العمل أو الاستعداد له لدى الشباب 15-29 حسب العمر في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015 م	42
جدول (14)	أسباب عدم الرغبة في العمل أو الاستعداد له لدى الشباب من عمر 15-29 حسب الجنس في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م	44
جدول (15)	أسباب عدم الرغبة في العمل أو الاستعداد له لدى الشباب 15-29 حسب المؤهل التعليمي في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م	46

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
جدول (16)	أسباب عدم الرغبة في العمل أو الاستعداد له لدى الشباب 15-29 حسب الالتحاق بالتعليم في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م	49
جدول (17)	المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل	53
جدول (18)	أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل التعليمي) على المظاهر التي يقابلها الشباب في العمل بالاعتماد على مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015	55
جدول (19)	القطاع الذي يعمل به الشباب	59
جدول (20)	أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب 15-29 بالاعتماد على مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015	60
جدول (21)	القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب (15-29) حسب محافظات الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م	61
جدول (22)	القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب (15-29) حسب نوع التجمع في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م	63
جدول (23)	القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب (15-29) حسب العمر في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م	64
جدول (24)	القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب (15-29) حسب المؤهل التعليمي في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م	66
جدول (25)	محاولات بحث الشباب عن عمل	69
جدول (26)	أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على محاولة الشباب 15-29 البحث عن عمل بالاعتماد على مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015	70
جدول (27)	رفض الشباب لبعض الاعمال المعروضة عليهم	71
جدول (28)	أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على رفض الشباب لبعض الاعمال المعروضة عليهم بالاعتماد على مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015	72
جدول (29)	أسباب رفض الشباب (15-29) للأعمال المعروضة عليهم حسب محافظات الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م	74

قائمة الخرائط

الصفحة	المحتوى	رقم الخريطة
10	محافظات الضفة الغربية	خريطة (1)

اتجاهات الشباب الفلسطيني ضمن الفئة
العمرية (15-29) في الضفة الغربية نحو العمل

إعداد

ايرام رفعت معزوز اشتية

إشراف

د. حسين أحمد

الملخص

تناولت الدراسة اتجاهات الشباب (15-29) الفلسطيني في الضفة الغربية نحو العمل، حيث يعتبر العمل من المحاور الأساسية في حياة الشباب في هذه الفترة الزمنية من أعمارهم، وتم دراسة تأثير العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية على اختيار الشباب للعمل. وتمثلت مشكلة الدراسة بالحديث عن اتجاهات الشباب نحو العمل، وعن سبب عدم الرغبة في العمل، إضافة للبحث في أسباب رفضهم لبعض الاعمال المعروضة عليهم. حيث تناول الفصل الأول من الدراسة خطة البحث، في حين تناول الفصل الثاني التركيب السكاني في الضفة الغربية، وتحدث الفصل الثالث عن أسباب عدم رغبة الشباب في العمل حيث أظهر أن السبب الرئيس في عدم رغبة الشباب في العمل هو التحاق الشباب بالتعليم أو التدريب، في حين تناول الفصل الرابع المظاهر التي قد يتعرض لها الشباب في العمل، وكان أبرز تلك المظاهر، قلة الراتب، وضغط العمل الشديد، بالإضافة إلى طول ساعات العمل، بينما الفصل الخامس تناول القطاعات التي يعمل بها الشباب، وكان القطاع الأكثر انتشاراً في الضفة الغربية هو القطاع الخاص، أما الفصل السادس فتحدثت فيه عن محاولات الشباب البحث عن عمل وذلك من خلال المعارف والاقارب أو الاتصال بصاحب العمل أما فيما يخص أسباب رفض الشباب لبعض الاعمال المعروضة عليهم فتبين أن الشباب يرفض بعض الأعمال المعروضة عليهم بسبب طبيعة العمل وتدني الراتب. وقد أوصت الدراسة بضرورة التخطيط بين احتياجات السوق وبين المهارات والخبرات التي يتمتع بها الشباب؛ لمواجهة التحديات التي يعاني منها سوق العمل، والاهتمام بالمشاريع الصغيرة التي يعمل بها الشباب، بالإضافة الى تقليص سنوات الخدمة في القطاع العام، وتشجيع التقاعد المبكر؛ بهدف خلق فرص عمل أمام الشباب.

الفصل الأول

مقدمة الدراسة ومنهجها

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة ومبرراتها
- متغيرات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- منهجية الدراسة
- حدود الدراسة
- الدراسات السابقة

الفصل الأول

مقدمة الدراسة ومنهجها

مقدمة الدراسة:

لعل منبع الاهتمام بالشباب يعود لكون هذه الفئة أكثر فئات المجتمع حيويةً ونشاطاً وقدرةً على تحمل المسؤوليات، ونظراً لما تتميز به هذه المرحلة العمرية من مصدر للطاقة والقوة الاقتصادية والاجتماعية، لذلك نجد أن المجتمعات تولي اهتماماً خاصاً بهذه الفئة، وتسعى لتوفير فرص الدعم للنهوض بهم؛ وذلك لتحقيق الرقي والتقدم لهذه المجتمعات.

يملك الشباب خصائص جسمية وعقلية تجعل منهم حجر الأساس في المجتمع ومستقبله وذخيرته والقوة لدفع المجتمع إلى الأمام، لذلك يعتبر الشباب المورد البشري الأكثر أهمية في المجتمعات التي تفتقر الموارد الطبيعية، من هنا جاء الاهتمام بهذه الشريحة وذلك من خلال وضع السياسات اللازمة لاستغلال طاقات الشباب وإبداعاتهم من أجل عملية التغيير والتطوير والتنمية¹.

يعرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة فئة الشباب على أنهم أولئك الذين تتراوح أعمارهم ما بين (15 - 24) عاماً². كما ويعرف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني الشباب هي: تلك الفئة العمرية التي تتراوح بين (15 -

¹ يوسف، سناء: دور الشباب الفلسطيني في رسم السياسات الخارجية داخل المؤسسات الشبابية وأثره على التنمية - متطوعو المؤسسات الشريكة لمركز بيسان للبحوث والانماء نموذجاً - (2000-2007). رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2009.

² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017: معجم المصطلحات الإحصائية المستخدمة في الجهاز - 2017. رام الله، فلسطين.

(29)عاماً¹. غير أن تعريف الشباب يختلف من بلد لآخر آخذين بعين الاعتبار القضايا الاجتماعية والثقافية التي تخص كل بلد.

يعتبر المجتمع الفلسطيني مجتمعاً فتيماً، يلعب الشباب فيه دوراً بارزاً في إدارة عجلة البناء والإبداع، في الوقت الذي يسعى فيه جاهداً في الدفاع عن أرضه وشعبه وهويته ضد أبشع قوى الشر المتمثلة بالكيان الصهيوني، لذلك تقع على عاتقه مسؤولية كبيرة في التعامل مع متغيرات الحياة المختلفة داخل المجتمع الفلسطيني².

وبالحديث عن الجزء الذي يجمع الشباب بالعمل، نجد أن العمل حق من الحقوق الأساسية التي كفلتها الأديان السماوية وشرعتها المواثيق والدساتير والتي يجب أن يتمتع بها الشباب، فالعمل أحد مقومات التقدم والازدهار في المجتمع، وهو بدوره يحدد هوية الإنسان ويوفر له الحياة الكريمة، ويجلب معه الاستقرار في الجوانب المختلفة الاقتصادية منها والاجتماعية.

جاء الاهتمام في الحديث عن خصائص الشباب واحتياجاتهم المتعددة، وعن ماهية العمل الذي يسعى الشباب الفلسطيني في الحصول عليه، بالإضافة إلى الفرص المتاحة أمامه، والمهارات المطلوبة للعمل في القطاعات المختلفة، وبيان دور الحكومة في توفير فرص عمل تستوعب الأعداد المتزايدة التي تدخل سوق العمل سنوياً بحثاً عن فرص للعمل.

تناولت الدراسة الحديث عن القضايا التي طُرحت في المسح بخصوص الشباب، وكان أبرزها أسباب عدم الرغبة في العمل، بالإضافة إلى المظاهر التي قابلت الشباب في عملهم، كما وسيتم الحديث عن القطاعات التي يرغب الشباب في العمل بها، وعن أسباب رفض الشباب لبعض الأعمال المعروضة عليهم، هذه القضايا وغيرها سيتم تناولها خلال الدراسة.

¹ مارتينيز، مجدي: استراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين -2017-2014، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي 2014/50.

² شراب، أمجد سعد: قانون الشباب ومخرجاته صندوق دعم الشباب الفلسطيني. أعمال مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين. غزة، 2012/625-626.

مشكلة الدراسة:

مع تزايد معدلات الشباب في سنّ العمل، وعدم توظيف هذه القوى العاملة، الأمر الذي يعد ضياعاً لفرص الانتاج وإهداراً للموارد الاقتصادية وبالتالي انخفاض في الإنتاجية، فضلاً عن تفشي البطالة بين صفوف الخريجين الباحثين عن عمل. وبالحدّث عن البطالة التي بلغت نسبتها عام 2015 في الضفة الغربية 18.2%¹، تعد من أخطر المشاكل التي يواجهها الشباب الفلسطيني حيث بدورها تعيق عملية التنمية الاقتصادية، ولا يمكن الحدّث عن سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية بمعزل عن سوء الوضع السياسي الذي تمر به فلسطين التي تقع تحت الاحتلال وغطرسته وسياسته الممنهجة في القضاء على دور الشباب وتدمير مقوماتهم.

من خلال ما سبق تم الحدّث في هذه الدراسة عن اتجاهات الشباب الفلسطيني نحو العمل، وعن أسباب عدم الرغبة في العمل، بالإضافة الى رفضهم لبعض الأعمال المعروضة عليهم، ودراسة مدى بحث الشباب عن عمل مقرونة في التعرف على عدم وجود عمل من وجهة نظر الشباب، وتم إلقاء الضوء على أبرز المعوقات التي تحول دون حصوله على العمل المناسب، وذلك من خلال بيانات مسح الشباب الفلسطيني الذي أعدّه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني سنة 2015.

أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن بعض التساؤلات المتعلقة بوضع الشباب، معتمدين على بيانات مسح الشباب الفلسطيني الذي أعدّه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني سنة 2015، وهذه التساؤلات كما يلي:

1. ما الملامح العامة لشريحة الشباب في الضفة الغربية؟
2. ما الأسباب الكامنة وراء عدم رغبة الشباب في العمل؟

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016: مسح الشباب الفلسطيني 2015 - النتائج الرئيسية. رام الله - فلسطين.

3. هل تختلف اتجاهات الشباب نحو العمل باختلاف: الجنس والعمر والحالة التعليمية، والمهنة ونوع التجمع السكاني؟

4. ما المتطلبات اللازمة للنهوض بحالة الشباب الفلسطيني؟

أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة احتياجات الشباب في الضفة الغربية وتحديد أولوياتهم.
2. دراسة العوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية المؤثرة في اختيار الشباب للعمل.
3. التعرف إلى قطاعات العمل التي يلجأ الشباب الى العمل فيها.
4. بيان ساعات العمل والأجور التي يتقاضاها الشباب طيلة فترة العمل.
5. التعرف إلى المظاهر التي تعرض لها الشباب خلال العمل.

أهمية الدراسة ومبرراتها:

تكمن أهمية الدراسة في إلقاء الضوء على الشباب باعتبارهم مجموعة متنوعة لها احتياجات مختلفة كان أهمها الحصول على العمل من أجل الاستقرار، وفيما يأتي النقاط الرئيسة للأهمية التي تناولتها الدراسة ومبرراتها:

1. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تناولت موضوع الشباب وتوجهاتهم للعمل على مستوى الضفة الغربية.
2. تقديم توصيات للجهات المختصة وأصحاب القرار في الضفة الغربية للنظر بطبيعة الأعمال المنتشرة واحتياجات كل عمل.

3. الخروج بتوصيات للمهن المستقبلية، ولإيجاد مهن مستحدثة من أجل المساهمة في بناء الدولة.

متغيرات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على نوعين من المتغيرات، وهي على النحو الآتي:

• المتغيرات التابعة:

يتمثل المتغير التابع بنظرة الشباب نحو العمل والبطالة استنادا على مسح الشباب 2015، والذي يمكن تقسيمه الى المتغيرات التالية:

- أسباب عدم الرغبة في العمل.
- القطاع الذي يرغب الشباب العمل فيه.
- المظاهر التي قابلها الشباب في عملهم.
- مدى بحث الشباب عن العمل.
- أسباب رفض الشباب لبعض الأعمال التي تعرض عليهم.

• المتغيرات المستقلة:

أمّا المتغيرات المستقلة فقد تناولت واقع الشباب في مختلف النواحي الاجتماعية والديموغرافية والاقتصادية، بالإضافة إلى القضايا والتحديات التي تواجه الشباب، وكانت على النحو الآتي:

- العمر.
- الجنس.
- المحافظة.

- نوع التجمع السكاني.

- التعليم.

فرضيات الدراسة:

حاولت الدراسة اختبار الفرضيات الآتية، وهي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين أسباب عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد له بين المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، والحالة العملية).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين القطاع الذي يرغب الشباب العمل به وبين المتغيرات (العمر، الجنس، المحافظة، نوع التجمع، والتعليم).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين المظاهر التي قابلها الشباب في مكان العمل وبين المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المهنة، الحالة الزوجية، والتعليم).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين مدى بحث الشباب عن عمل وبين المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المهنة، الحالة الزوجية، والتعليم).
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين أسباب رفض الشباب لبعض الاعمال التي تعرض عليهم وبين المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المهنة، الحالة الزوجية، والتعليم).

منهجية الدراسة:

اهتم الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بمسح الشباب؛ نظرا للحاجة الماسة في الحصول على بيانات تتعلق بهذه الفئة العمرية، حيث تم تشكيل فريق وطني ممثل بالجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، بالإضافة لمجموعة من الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة، كما وشارك بتنفيذ هذا المشروع منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وشمل العمل على توزيع استمارة تحوي مجموعة من الأسئلة المتعلقة بمواضيع عدة، كان أهمها الموضوع الذي تناولته الدراسة وهو العمل و التكسب¹.

وبالحديث عن منهجية الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وهو بدوره يصف واقع الشباب في مختلف النواحي الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية والتعرف على طبيعة العمل في الضفة الغربية.

كما وتم استخدام المنهج التحليلي لدراسة توجهات الشباب نحو العمل وإتاحة الفرص للتعرف على احتياجاتهم من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وبالاعتماد على بيانات مسح الشباب الصادر من الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2015، وذلك للخروج بنتائج تتعلق بطبيعة توجهات الشباب ضمن الفئة العمرية من (15 - 29) نحو العمل في الضفة الغربية.

مصدر البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على بيانات مسح الشباب لعام 2015، والذي قام بإجرائه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، وبالحديث عن خصائص عينة الدراسة فهي كما بينها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كما يلي²:

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: 2016 مسح الشباب الفلسطيني 2015- النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين. مرجع سابق.

² المرجع السابق.

مجتمع الدراسة:

عبارة عن جميع الأفراد التي تتراوح أعمارهم بين (15 - 29)، والمقيمين مع أسرهم بشكل اعتيادي خلال عام 2015، وتقتصر هذه الدراسة على البيانات التي تتعلق بمسح الشباب في الضفة الغربية فقط.

إطار المعاينة:

يتكون إطار المعاينة من مناطق العد التي تم تحديدها في التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت عام 2007، وتتكون منطقة العد من مجموعه من المساكن التي تعيش فيها الأسر، ويبلغ متوسط عدد هذه الاسر 124 أسرة، وقد تم استخدام هذه المنطقة كوحدة معاينة أولية في المرحلة الاولى من عملية اختيار العينة.¹

حجم العينة:

قدر حجم العينة لتكون 8248 أسرة.²

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: الضفة الغربية، تبلغ مساحة الضفة الغربية 5556 كم²، يبلغ عدد سكانها ما يقارب 3 مليون نسمة، وعلى أثر اتفاقية (أوسلو) تم تقسيم الضفة الغربية الى مناطق (أ، ب، ج)، حيث تقع منطقة (أ) تحت إدارة السلطة الوطنية الفلسطينية، وتبلغ نسبتها 3% من مجموع الضفة الغربية، في حين تقع منطقة (ب) تحت الإدارة المدنية فقط للسلطة الفلسطينية، وتبلغ نسبتها 27% من مساحة الضفة الغربية، أمّا الإدارة الأمنية فكانت تحت إدارة الاحتلال

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني: 2016 مسح الشباب الفلسطيني 2015- النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين. مرجع سابق.

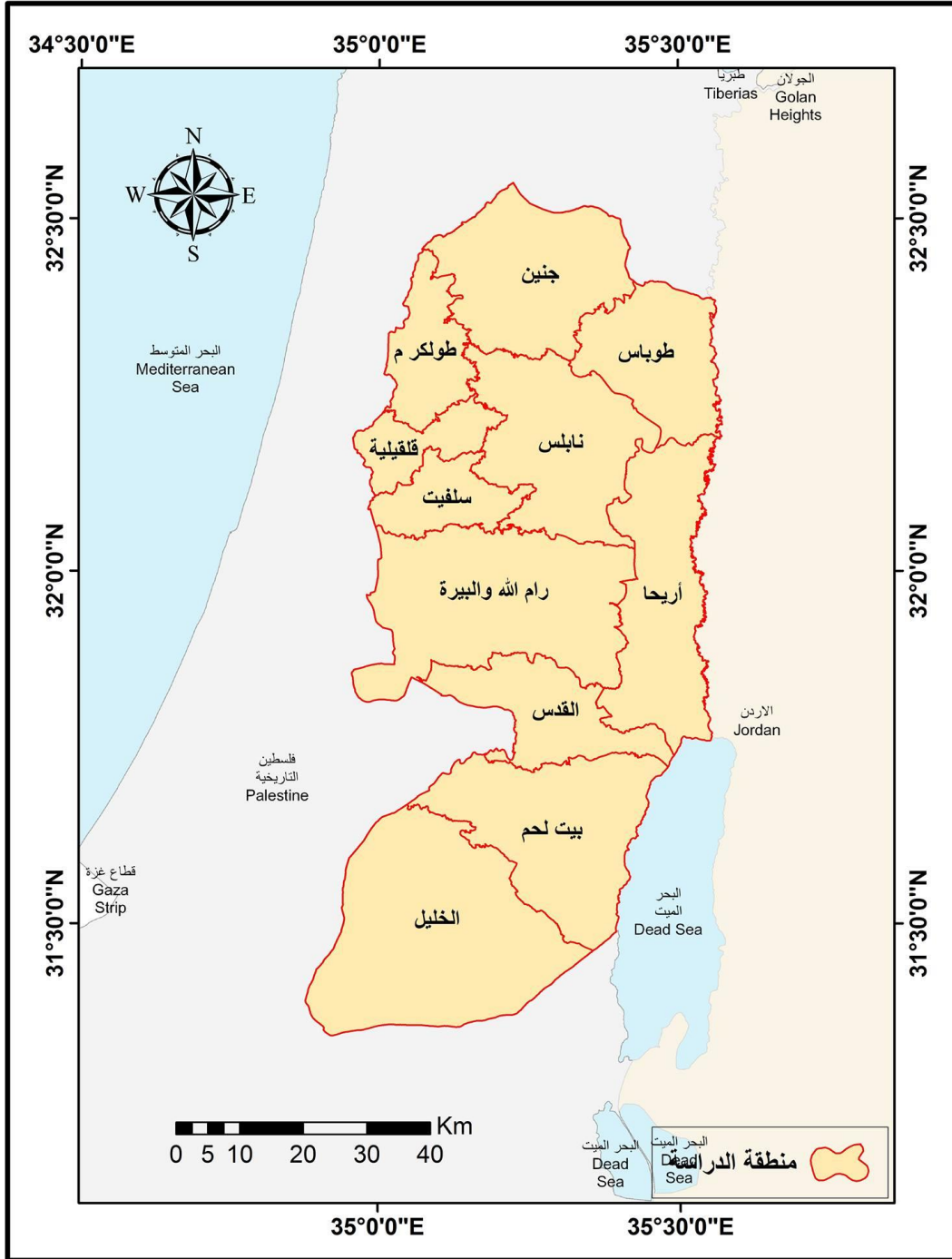
² المرجع السابق.

الإسرائيلي. وبالحديث عن منطقة (ج) فهي تخضع لسيطرة الاحتلال الإسرائيلي بشكل كامل وتبلغ نسبتها 70% من الضفة الغربية.¹

الحدود الزمانية : تم جمع البيانات ميدانياً خلال الفترة (2015/8/19 – 2015/10/8) ².

¹ إبراهيم، بلال: الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية وأثره على التنمية السياسية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2010.

² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016. مسح الشباب الفلسطيني 2015- النتائج الرئيسية. رام الله- فلسطين. مرجع سابق.



خريطة (1): محافظات الضفة الغربية.

المصدر: وزارة الحكم المحلي، بتصرف الباحثة سنة 2017.

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الشباب، ومنها الدراسات الآتية:

1 - دراسة أحمد ظاهر، 1986م، بعنوان "الشباب العربي دراسة ميدانية لنموذج من شباب الاردن"¹:

تناولت الدراسة بعض الازمات والمشكلات التي تواجه الشباب العربي بوجه عام، والشباب الاردني بوجه خاص، وتتمحور أهمية حياة الشباب في الاستقرار المادي والفكري من خلال العمل وتحمل المسؤولية، إلا أن مشكلة البطالة كانت سببا في الفساد الاجتماعي والإداري، وأن نصف عينة الدراسة كان سبب مشاكلهم عائد لعدم توفر وظائف يطمحون في الوصول اليها والعمل بها، بالإضافة لاستقدام أيدٍ عاملة أجنبية إلى البلاد، الأمر الذي خلق فجوة بين الشباب والعمل.

2 - حسين غازي، 2004م، المؤتمر السنوي التاسع (إدارة أزمة البطالة و تشغيل الخريجين)، بعنوان "أزمة البطالة و المشكلة السكانية"²:

تناولت الدراسة مواضيع عدة كان أهمها الفقر والبطالة حيث يشكلان أكبر التحديات التي تواجه الشباب في الوطن العربي، وخرجت الدراسة بنتائج عدة، كان أهمها: أن السبب الرئيسي في انتشار البطالة هو الضعف في استغلال الموارد الطبيعية والقوى العاملة، بالإضافة الى وجود نسبة كبيرة من الشباب الذي يفتقر إلى التدريب اللازم لتلبية احتياجات سوق العمل، وكانت التوصيات تتمحور حول أهمية مواجهة البطالة من خلال وضع سياسات اقتصادية جديدة تكون أولى أولوياتها وأهدافها توفير فرص عمل مناسبة من خلال توفير بعض المشروعات والقيام بإعفاءات ضريبية من شأنها التشجيع على العمل.

¹ ظاهر، احمد: الشباب العربي "دراسة ميدانية لنموذج من شباب الاردن" (مقبول للنشر). 92. مج9. 1986م/ 41-26.
² غازي، حسين غازي حسين: أزمة البطالة والمشكلة السكانية. المؤتمر السنوي التاسع (إدارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين). مج1، القاهرة، 2004 / 126-138.

3 - نور الهدى توكل، 2005م، مؤتمر إدارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين في ضوء تفاقم مشكلة البطالة وتأخير تشغيل الخريجين¹:

تم عقد المؤتمر التاسع في جامعة عين شمس تحت عنوان إدارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين، وكان من أهم المحاور التي ناقشها المؤتمر هي التأخر في تعيين الخريجين، وعدم التنسيق بين التعليم وسوق العمل، وكان من أهم التوصيات التي دعا لها المؤتمر هو الربط بين سياسات التعليم واحتياجات سوق العمل، وضرورة تقييم المناهج التعليمية لتمكين الطالب من المهارات المطلوبة لسوق العمل.

4 - دراسة سناء يوسف محمد 2009م، بعنوان "دور الشباب الفلسطيني في رسم السياسات داخل المؤسسات الشبابية وأثرها على التنمية"²:

تناولت الباحثة تقييم دور الشباب في المجتمع وخاصة في المؤسسات الشبابية وأثرها على التنمية ورفع مستوى مساهمة الشباب في صناعة القرار، بالإضافة الى التعرف على مدى معرفة وإدراك الشباب بواقعهم واحتياجاتهم، وكان أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة هي أن الشباب يملكون قدرات تؤهلهم للعمل داخل المؤسسات الشبابية وغيرها من المؤسسات، ولتمكين ذلك سعت لتطوير قدرات الشباب من خلال عقد مؤتمرات تدريبية تساعد في تطوير قدرات الشباب وتوفير فرص عمل ضمن تخصصاتهم دون تمييز سياسي أو اجتماعي، وكان أبرز التوصيات التي سعت لها هي تشجيع الدراسات و الأبحاث التي تعنتي بقضايا الشباب ومشكلاتهم وهمومهم بشكل عام، وذلك لعدم توفر دراسات كثيرة في هذا المجال.

¹ توكل، نور الهدى: مؤتمر إدارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين في ضوء تفاقم مشكلة البطالة وتأخير تشغيل الخريجين، (مقبول للنشر). 108. مج26. 2005م / 6-13.

² يوسف، سناء. دور الشباب الفلسطيني في رسم السياسات الخارجية داخل المؤسسات الشبابية و أثره على التنمية - متطوعو المؤسسات الشريكة لمركز بيسان للبحوث و الإنماء نموذجاً - (2007-2000). (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين. 2009.

5 - دراسة زايري بلقاسم، 2009م، بعنوان "أزمة البطالة في العالم العربي وتحديات أسواق العمل"¹:

تحاول الدراسة تحليل مشكلة بطالة الشباب واستعراض مؤشرات العمل والبطالة داخل الوطن العربي، وكانت أولى المشاكل التي تطرقت لها الدراسة هو عجز أسواق العمل على استيعاب الداخلين الجدد، بالإضافة لعدم توافق بين العمل والتعليم، وكانت أبرز النتائج هي أن نوعية وحجم بطالة الشباب تختلف وفقاً للمؤهل العلمي والجنس والمنطقة والعرق وتبعاً لبنية المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

- اجمعت الدراسات السابقة على أن فئة الشباب هي الفئة العمرية التي وجب الاهتمام بها، حيث تناولت الدراسات السابقة عدة مواضيع كان أهمها توفير فرص عمل كما هو في دراسة أحمد ظاهر، حيث بيّن أنه يوجد أعمال كثيرة يقوم بها الشباب ولكن استقطاب الأيدي العاملة الأجنبية يسد الفراغ، في حين ذكر حسين غازي أن ربط الحالة التعليمية والتدريب بالعمل يوفر لدى الشباب مهارات تلبي احتياجات السوق وذلك بهدف ضمان حياة كريمة لهؤلاء الشباب، والتغلب على مشكلة البطالة يخلق فرص عمل، والمساهمة في تطوير الشباب لتلبية احتياجات سوق العمل. حيث اجمعت دراسة أحمد ظاهر وحسين غازي على أن أكثر المشاكل التي يعاني منها الشباب في المجتمع هي الفقر والبطالة وقلة فرص العمل، في حين أجمعت دراسة نور الهدى توكل ورايزي بلقاسم أن عدم التوافق والتنسيق بين المناهج التعليمية واحتياجات السوق كان سبباً في ارتفاع نسبة الشباب العاطل عن العمل.

- أمّا ما اختلفت عليه الدراسات السابقة فكانت الفئة العمرية للشباب التي تناولتها كل دراسة، ففي دراسة أحمد ظاهر، كانت الفئة العمرية للشباب تتراوح بين 15-25 في حين باقي الدراسات تناولت فئة الشباب كشرحه عريضة وهم في الفئة العمرية 15-

¹ بلقاسم، زايري: بعنوان أزمة البطالة في العالم العربي وتحديات أسواق العمل، مجلة جامعة الملك عبد العزيز. 2. مج 23. 2009م /3-42.

64، بالإضافة لنوع التجمع الذي شمل أفراد العينة فتناول بعضها المناطق الحضرية وأخرى تناول الريف، واختلف حجم عينة الدراسة بين الدراسات السابقة، إضافة إلى ذلك رأى حسين غازي أن المجالس القومية والمؤسسات الخيرية لها دور كبير في إدارة أزمة البطالة بين صفوف الخريجين، بالإضافة إلى دراسة أحمد ظاهر تناولت الحديث عن الشباب في الأردن في حين تحدثت دراسة رايزي بلقاسم عن الشباب في الوطن العربي.

- أمّا ما تميزت به هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها تناولت شريحة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15-29 عاماً، كما وأنها تعتمد على بيانات رسمية صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وبالتالي عينة الدراسة كبيرة، وتميزت أيضاً بشمولها على قضايا متنوعة تهم الشباب كقضايا العمل والبطالة، وبالتالي خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج تلقي الضوء على وضع الشباب في الضفة الغربية.

الفصل الثاني

التركيب السكاني في الضفة الغربية

- مقدمة الدراسة
- التركيب العمري
- التركيب النوعي
- الحالة الزوجية
- الحالة التعليمية
- التركيب الاقتصادي

الفصل الثاني

التركيب السكاني في الضفة الغربية

المقدمة:

تسهم دراسة الخصائص الديموغرافية للسكان في رسم السياسات السكانية، التي من شأنها تهدف إلى تحقيق التخطيط والتطوير والتنمية في شتى المجالات الاقتصادية والاجتماعية داخل المجتمع، وعليه يتم تناول معدل نمو السكان وتوزيعهم الجغرافي وكثافتهم، والتعرف على خصائص السكان فيما يتعلق بالتركيب العمري والنوعي، والحالة التعليمية والزواجية، بالإضافة لقوة العمل ومستوى المعيشة وغيرها من الخصائص الديموغرافية.

وأهم الخصائص التي سيتناولها هذا الفصل: التركيب العمري والتركيب النوعي، والتركيب الاقتصادي، والحالة التعليمية، والحالة الزواجية.

التركيب العمري:

يُعرف التركيب العمري للسكان على أنه عملية توزيع السكان حسب الأعمار، بحيث يختلف التركيب العمري للسكان من مجتمع إلى آخر، لكن غالباً ما يتم تقسيم الفئات العمرية إلى ثلاث فئات¹:

- السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 0-14 سنة (فئة صغار السن).
- السكان الذين تتراوح أعمارهم بين 15-64 سنة (فئة متوسطي السن).
- السكان الذين تبلغ أعمارهم 65 سنة فأكثر (فئة كبار السن).

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017. معجم المصطلحات الإحصائية المستخدمة في الجهاز - 2017. رام الله، فلسطين.

فئة صغار السن (0-14):

يتسم المجتمع الفلسطيني بأنه مجتمع فتي، ترتفع فيه فئة صغار السن، ويرجع سبب ذلك إلى توفر المراكز الصحية والمستشفيات وسهولة الوصول إليها، بالإضافة إلى انخفاض معدلات وفيات الأطفال الرضع نتيجة لتحسن الأوضاع الصحية التي شهدتها المنطقة.

يظهر الجدول رقم (1) أن المجتمع الفلسطيني بالرغم من أنه ما زال مجتمعاً فتيًا ترتفع فيه فئة صغار السن، إلا أننا نجد تراجعاً في النسب خلال التعدادين، حيث بلغت في تعداد عام 1997 في الضفة الغربية نحو 45.1% في حين بلغت 41.3% حسب تعداد 2007، حيث نلاحظ انخفاضاً بين النسب في كلا التعدادين ويعزى الأمر إلى انخفاض في معدلات الخصوبة، إذ بلغ معدل الخصوبة الكلي عام 1997 نحو 5.6 مولوداً في الضفة الغربية، في حين بلغ معدل الخصوبة عام 2007 نحو 4.6 مولوداً¹ بالإضافة للعوامل الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة على النمو السكاني المتمثلة بتعليم المرأة وارتفاع السن عند الزواج، كلها أسباب دفعت باتجاه انخفاض فئة صغار السن.

جدول (1): التركيب العمري للسكان في الضفة الغربية للأعوام (1997-2007)، %

الفئات العمرية	1997 ²	2007 ³
أقل من 15 سنة	45.1	41.3
ما بين 15-64 سنة	51.1	55.3
أكثر من 64 سنة	3.8	3.4

المصدر: من عمل الباحثة، استناداً إلى بيانات تعداد السكان والمساكن والمنشآت 1997، 2007.

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000: التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997: النتائج النهائية- تقرير السكان في الأراضي الفلسطينية: الجزء الأول. رام الله- فلسطين.

² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008: التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-2007: النتائج النهائية للتعداد في الضفة الغربية-ملخص (للسكان والمساكن). رام الله- فلسطين.

³ المرجع سابق.

فئة متوسطي السن (15-64):

فئة البالغين أو ما يطلق عليها الفئة المنتجة التي يقع على عاتقها إعالة صغار وكبار السن على حدٍ سواء، وهم العمود الفقري لأي مجتمع، لديهم الطاقة المنتجة والعطاء المتجدد، ويملكون عنصر الحركة والحيوية، وإذا اهتمت هذه المجتمعات بشبابها فإنها تقود نفسها إلى التقدم والتطور والازدهار لأن الشباب هم أمل المجتمع وقوته.

المجتمع الفلسطيني حاله كحال المجتمعات الأخرى التي تسعى جاهدة للنهوض والاستفادة من شبابها، وبالنظر الى الجدول رقم (1) بلغت نسبة الشباب (15-64) في الضفة الغربية حسب تعداد 1997 نحو 51% في حين بلغت نسبتهم حسب تعداد 2007 نحو 55.3%، من مجمل السكان في الضفة الغربية، ويعزى هذا الارتفاع في نسبة متوسطي السن إلى أن نسبة صغار السن كانت مرتفعة في سنوات سابقة، نتيجة ارتفاع معدلات الخصوبة، الأمر الذي أدى لزيادة فئة الشباب في المجتمع. تشير نتائج المسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات 2014، أنه طرأ انخفاض على معدل الخصوبة الكلية في فلسطين حيث بلغت 4.1 مولود خلال الفترة 2011-2013 مقابل 6.0 مولودا في العام 1997، وعلى مستوى الضفة الغربية فقد بلغ هذا المعدل 3.7 مولودا في الفترة 2011-2013 مقابل 5.6 مولودا في العام 1997¹.

أما عند الحديث عن الفئة العمرية التي تتناولها الدراسة وهي فئة الشباب التي تتراوح أعمارهم بين (15-29) سنة، والتي تدرج تحت فئة متوسطي السن (15-64) سنة، يبين لنا الجدول رقم (2) النسب المئوية للفئات العمرية ولكلا الجنسين. حيث بلغت نسبة الشباب ممن هم في الفئة العمرية من (15-29) من مجمل السكان في الفئة العمرية (15-64) نحو 17.9% حسب تعداد 1997، في حين شكلت نسبتهم حسب تعداد 2007 نحو 16.9%، وهذا الانخفاض في نسبة السكان في هذه الفئة العمرية يعود سببه إلى انخفاض معدلات الخصوبة كما ذكر سابقا.

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016: أحوال السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين 2014. رام الله، فلسطين.

جدول (2): التركيب العمري لفئة الشباب (15-29) في الضفة الغربية للأعوام (1997 - 2007)، %

2007 ²			1997 ¹			الفئات العمرية
كلا الجنسين	إناث	ذكور	كلا الجنسين	إناث	ذكور	
21.1	21.1	21.2	20.5	20.2	20.9	15 - 19
16.1	16	16.3	18.2	17.9	18.6	20 - 24
13.7	13.7	13.7	15.2	14.9	15.6	25 - 29

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات تعداد السكان والمسكن والمنشآت عام 1997، وبيانات تعداد السكان والمسكن والمنشآت 2007.

أظهرت النتائج الرئيسية لمسح الشباب الفلسطيني أن عدد الأفراد (15-29) في فلسطين في منتصف عام 2015 بلغ حوالي 1.404 مليون نسمة بنسبة 30.0% من مجمل السكان، يتوزعون بواقع 37% في الفئة العمرية (15-19) سنة و63% في الفئة (20-29) سنة. في حين بلغ عددهم في الضفة الغربية حوالي 862 ألف نسمة بنسبة 30.1%، ويشير التركيب العمري للمجتمع الفلسطيني أنه ما زال مجتمعاً فتياً أي أن 3 أفراد من كل 10 في المجتمع هم من الشباب، كما وتشير البيانات أن 7 من أصل 10 أسر لديها شاب واحد على الأقل، أي ما نسبته 72% من الأسر بواقع 71% في الضفة الغربية و 74% في قطاع غزة.³

فئة كبار السن (64 فأكثر):

فئة المسنين الذين أنهموا دورهم الانتاجي بالمجتمع، ويظهر الجدول رقم (1) أن نسبة كبار السن قد انخفضت، فقد بلغت 3.4% حسب تعداد 2007، في حين كانت 3.8% حسب

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000: التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت-1997: النتائج النهائية- تقرير السكان في الأراضي الفلسطينية: الجزء الأول. رام الله- فلسطين.

² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008: التعداد العام للسكان والمسكن والمنشآت -2007: النتائج النهائية للتعداد في الضفة الغربية-ملخص (للسكان والمسكن). رام الله- فلسطين. مرجع سابق.

³ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016: مسح الشباب الفلسطيني 2015، النتائج الرئيسية. رام الله - فلسطين. مرجع سابق.

تعداد 1997، ويرجع سبب الانخفاض إلى كبر فئة صغار السن وهم دون 15 سنة وكبر فئة متوسطي العمر (15-64) سنة.

التركيب النوعي:

يقصد بالتركيب النوعي للسكان تقسيم السكان حسب الجنس إلى ذكور وإناث، بحيث يتم حساب نسبة الجنس (عدد الذكور لكل مئة أنثى داخل المجتمع).

وشهدت الضفة الغربية استقراراً في نسبة الجنس خلال التعدادين 1997-2007، إذ انخفضت بشكل طفيف جداً من 103.2 إلى 103.1 ذكراً لكل مئة أنثى، في حين بلغت نسبة الجنس بين الشباب (15-29) حسب مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015 في الضفة الغربية إلى 104.8 ذكراً لكل مئة أنثى¹. ويعود السبب وراء ارتفاع نسبة الجنس لأن هذا النمط يتماشى مع الخط العالمي لنسبة الجنس.

الحالة الزوجية:

يقصد بالحالة الزوجية هي الحالة الشخصية للفرد الذي يبلغ من العمر 12 عاماً فأكثر، وهذا العمر مسند لقوانين وعادات الزواج المعمول بها في فلسطين. وتكون إحدى الحالات التالية²:

1. لم يتزوج أبداً: الفرد الذي يبلغ من العمر 12 عاماً فأكثر، ولم يسبق له الزواج فعلاً ولم يعقد قرانه بعد.
2. المتزوج: الفرد الذي يبلغ من العمر 12 عاماً فأكثر، وسبق له الزواج فعلياً وعقد قرانه.

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016: مسح الشباب الفلسطيني 2015، النتائج الرئيسية. رام الله - فلسطين. مرجع سابق.

² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017: معجم المصطلحات الإحصائية المستخدمة في الجهاز - 2017. رام الله، فلسطين. مرجع سابق.

3. **المطلق:** الفرد الذي يبلغ من العمل 12 عاما فأكثر، وتم إنهاء الزواج بانفصال أحد الزوجين بالطلاق المسجل شرعا ولم يتزوج مرة اخرى، ويختلف عن المنفصل بأن الأخير ينتهي الزواج بالانفصال دون إثبات مسجل رسمي وقانوني.

4. **الأرمل:** الفرد الذي يبلغ من العمر 12 عاما فأكثر، وتم إنهاء الزواج بوفاة أحد الزوجين ولم يتزوج مرة اخرى.

يتضح من الجدول رقم (3) الحالة الزوجية لكلا الجنسين، فقد كانت نسبة المتزوجين من الذكور عام 1997 نحو 52.4% لتصبح 50.5% عام 2007، أما بالنسبة للإناث فقد كانت 55.1% عام 1997 لتصبح 52.7% عام 2007، بمعنى أن معدلات الزواج في الضفة الغربية قد انخفضت ويعزى ذلك لزيادة الوعي في تحسين الظروف المعيشية قبل الزواج، بالإضافة لاهتمام الأفراد بضرورة التعليم وإنهاء المراحل التعليمية لكلا الجنسين، وسوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي رافقت وجود الاحتلال وإجراءاته التعسفية. من ناحية اخرى فإن حالات الطلاق لم تتغير نسبتها ما بين التعدادين حيث بلغت 0.6% من مجمل السكان الذين أعمارهم 12 سنة فأكثر.

جدول (3): الحالة الزوجية لكلا الجنسين في الضفة الغربية للأعوام (1997-2007)، %

2007 ²		1997 ¹		الحالة الزوجية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
38.4	46.8	34.9	44.8	أعزب
52.7	50.5	55.1	52.4	متزوج
1.0	0.2	1.0	0.2	مطلق
5.8	0.5	7.1	0.6	أرمل
2.1	0.2	1.9	0.2	أخرى

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات تعداد السكان والمساكن والمنشآت عام 1997، وبيانات تعداد السكان والمساكن والمنشآت 2007.

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997: النتائج النهائية- تقرير السكان في الأراضي الفلسطينية: الجزء الأول. رام الله- فلسطين.

² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008. التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-2007: النتائج النهائية للتعداد في الضفة الغربية-ملخص (للسكان والمساكن). رام الله- فلسطين.

يبين الجدول رقم (4) العمر الوسيط عند الزواج الأول، ويعود السبب وراء انخفاض نسبة المتزوجين بين التعدادين إلى أن متوسط العمر عند الزواج الأول في الضفة الغربية قد ارتفع بسبب زيادة الوعي في تحسين المستوى المعيشي، الثقافي والتعليمي، بالإضافة لجملة العوامل الاقتصادية والسياسية التي كان لها كبير الأثر في تأخر العمر عند الزواج الأول.

جدول (4): العمر الوسيط عند الزواج الأول حسب الجنس للأعوام (1997-2007)، %

الإناث		الذكور		المنطقة
2007	1997	2007	1997	
19.4	18	24.6	23	الأراضي الفلسطينية
19.6	18	25.2	23	الضفة الغربية
19.2	18	24	23	قطاع غزة

المصدر: من عمل الباحثة، استناداً إلى بيانات تعداد السكان والمساكن والمنشآت عام 1997، وبيانات تعداد السكان والمساكن والمنشآت 2007.

وبالحديث عن فئة الشباب التي تتراوح بين (15-29)، فقد أظهرت نتائج مسح الشباب الفلسطيني عام 2015 أن حوالي 67.5% من الشباب (15-29) لم يسبق لهم الزواج، حيث ترتفع هذه النسبة لأن غالبية الفئة العمرية هم ما زالوا ملتحقين بالتعليم، حيث يهتم الآباء بتعليم الأبناء لتأمين المستقبل لهم، بالإضافة لتأخر سن الزواج عند الشباب رغبة منهم في تأسيس أنفسهم، والنهوض بمستواهم الاجتماعي والمعيشي في ظل التطور والتقدم الحاصل. فقد بلغ سن الزواج في فلسطين حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015 نحو 25.4 سنة عند الذكور مقابل 21.1 سنة عند الإناث. نجد أن نسبة المتزوجون 28.0%، في حين لم تحصد فئة المطلق والأرمل والمنفصل سوى 0.6%¹. بلغت نسبة الشباب الذكور المتزوجين 6.15% مقابل 40.8% للإناث الشابات

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016: مسح الشباب الفلسطيني 2015، النتائج الرئيسية. رام الله - فلسطين.

يشير الجدول رقم (5) أن 71.5% من الشباب (15-29) لم يسبق لهم الزواج بواقع 82.3% من الذكور مقابل 59.3% من الإناث، نجد أن نسبة الإناث قد انخفضت عن الذكور بسبب رغبة الإناث في الزواج والاستقرار، في حين يكون الذكور أكثر تديناً اتجاه الزواج، وذلك بسبب مصاريف الزواج التي تقع على عاتق الذكور. ونجد أن نسبة الإناث المتزوجات في الفئة العمرية (25-29) ما نسبته 70.1% وهي نسبة مرتفعة، لأن الفتاة في هذه المرحلة العمرية تكون قد أنهت تعليمها، ورغبت في الزواج ذلك مقرون بضرورة تزويج الفتاة قبل بلوغها سن العنوسة، استناداً للعادات والتقاليد في المجتمع.

جدول (5): الحالة الزوجية لفئة الشباب (15-29) في الضفة الغربية، حسب مسح الشباب الفلسطيني عام 2015، (%)

الحالة الزوجية					الجنس/العمر		
منفصل	أرمل	مطلق	متزوج	لم يتزوج أبداً			
			.4	99.2	15-19	العمر	ذكر
.1			8.8	87.7	20-24		
		.6	44.3	49.3	25-29		
.0		.1	14.6	82.3	المجموع		
			6.5	89.4	15-19	العمر	أنثى
.1		.7	40.8	51.6	20-24		
	.1	3.0	70.1	24.7	25-29		
.0	.0	1.0	35.0	59.3	المجموع		
			3.3	94.6	15-19	العمر	كلا الجنسين
.1		.4	23.9	70.6	20-24		
	.0	1.7	56.5	37.7	25-29		
.0	.0	.6	24.3	71.5	المجموع		

المصدر: من عمل الباحثة، استناداً إلى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

الحالة التعليمية:

يمثل التعليم اللبنة الأساسية لأفراد المجتمع من خلال اكتساب المعرفة وتنمية المهارات، وذلك بهدف النهوض في المجتمع وخلق مستوى معيشي وحضري جيد يسهم في تنمية المجتمع وتطوره.

يقصد بالحالة التعليمية للفرد هو أعلى مؤهل علمي أتمه الفرد بنجاح لمن هم في سن عشر سنوات فأكثر، لكن نجد في المجتمع من هو أمّي لا يجيد القراءة والكتابة معا بأيّ لغة، ولم يحصل على شهادة في التعليم، في حين يكون في المجتمع من هو ملّم أي الفرد الذي يستطيع القراءة والكتابة لكن دون إنهاء أيّ مرحلة من المراحل التعليمية المختلفة¹.

يبين الجدول رقم (6) المستويات التعليمية للأفراد من هم في سن عشر سنوات فأكثر في الضفة الغربية حسب تعداد عام 1997 وتعداد عام 2007، حيث نجد أن أعلى نسبة للمستوى التعليمي في كلا التعدادين كان ثانويا فأقل والسبب وراء ارتفاع هذه النسبة، هو الرغبة في مواصلة التعليم وبلوغ الثانوية العامة، بالإضافة إلى زيادة الوعي لدى الأهالي بضرورة تعليم الأبناء من كلا الجنسين والحصول على الثانوية العامة للاندماج لاحقا بالحياة العملية.

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017: معجم المصطلحات الإحصائية المستخدمة في الجهاز - 2017. رام الله، فلسطين. مرجع سابق.

جدول (6): المستويات التعليمية للسكان في الضفة الغربية للأعوام (1997، 2007)، %

المستوى التعليمي	1997 ¹	2007 ²
أمّي	11.8	5.8
ملم	17.0	13.3
ثانوي فأقل	61.9	69.1
دبلوم متوسط	4.4	4.2
بكالوريوس	3.7	6.6
دبلوم عالي فأعلى	0.6	0.3

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات تعداد السكان والمساكن والمنشآت عام 1997، وبيانات تعداد السكان والمساكن والمنشآت 2007.

أشارت نتائج مسح الشباب الفلسطيني عام 2015 إلى أن الملتحقين بالتعليم ضمن الفئة العمرية (15-29) في الضفة الغربية بلغت نسبتهم 36.3% بواقع 30.8% للذكور و42.1% من الإناث، واللافت للنظر أن نسبة الإناث أعلى من الذكور، وذلك بسبب اهتمام الإناث بالتعليم والنظر الى الشهادة على أنها سلاح يمكن أن تحارب به مجريات الأحداث في مستقبلها، في حين نجد الذكور يتسربون من التعليم بحثا عن عمل وتأمين دخل يمكن أن يعيل به نفسه وأسرته على حد سواء، وبالنظر الى الجدول رقم (7) بلغ أعلى مؤهل علمي وصل إليه كلا الجنسين هو المرحلة الإعدادية بنسبة 43.0% تليه المرحلة الثانوية بنسبة 33.4%، حيث ذكرنا سابقا أهمية وصول الشباب لهذا المؤهل العلمي الذي يخولهم في الاندماج في المجتمع وفي سوق العمل، بالإضافة لاهتمام الآباء بتعليم الأبناء وصولا للمرحلة الثانوية العامة ثم استكمال دراستهم الجامعية.

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2000: التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-1997: النتائج النهائية- تقرير السكان في الأراضي الفلسطينية: الجزء الأول. رام الله- فلسطين.

² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008: التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت-2007: النتائج النهائية للتعداد في الضفة الغربية-ملخص (للسكان والمساكن). رام الله- فلسطين.

جدول (7): المؤهل التعليمي لفئة الشباب (15-29) في الضفة الغربية، حسب مسح الشباب الفلسطيني عام 2015، %

المؤهل العلمي للشباب							الجنس/العمر		
ماجستير	بكالوريوس	دبلوم متوسط	ثانوي	إعدادي	ابتدائي	أقل من ابتدائي			
.1	4.2	1.9	29.1	57.0	7.3	.6	15-19	العمر	ذكر
	11.5	3.7	38.5	40.1	5.9	.3	20-24		
1.5	20.3	5.1	30.0	34.9	7.2	1.1	25-29		
.4	10.9	3.3	32.7	45.3	6.7	.6	المجموع		
.3	4.9	1.7	33.4	53.3	5.8	.6	15-19	العمر	أنثى
.5	14.0	5.4	40.5	34.0	5.4	.2	20-24		
.7	28.2	5.2	26.5	30.1	8.1	1.2	25-29		
.5	14.1	3.9	34.2	40.5	6.2	.6	المجموع		
.2	4.5	1.8	31.1	55.2	6.6	.6	15-19	العمر	المجموع
.2	12.7	4.5	39.4	37.2	5.7	.3	20-24		
1.2	24.1	5.1	28.3	32.6	7.6	1.1	25-29		
.4	12.4	3.6	33.4	43.0	6.5	.6	المجموع		

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

التركيب الاقتصادي:

تعد دراسة التركيب الاقتصادي على قدر كبير من الأهمية، فهي انعكاس لمقدار قوة العمل في المجتمع، ومعرفة معدلات التعطل والبطالة، فضلا عن ارتباطها بمختلف التراكيب السكانية في المجتمع.

عُرّف العمل على أنه الجهد المبذول في جميع الأنشطة التي يقوم الفرد بممارستها بهدف الربح والحصول على أجر، كذلك يدخل في مفهوم العمل هو العمل دون أجر أو العائد على مصلحة شخصية أو عائلية، في حين عرفت المهنة على أنها الحرفة أو نوع العمل الذي يقوم الفرد به إذا كان عاملا، أو سبق وقام به إذا كان عاطلا عن العمل. ويُعرّف النشطون اقتصاديا: بأنهم جميع الأفراد الذين ينتمون إلى سن العمل وينطبق عليهم مفهوم العمالة والبطالة¹.

وتعرف العمالة على أنها الفئة التي تشمل جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (15 سنة فأكثر) ويعملون وتضم بذلك أصحاب العمل والمستخدمين بأجر، والعاملين لحسابه أو لحسابهم الخاص، بالإضافة لأفراد الأسرة غير مدفوعي الأجر. أمّا فيما يتعلق بمفهوم البطالة فقد شمل جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (15 سنة فأكثر) ولم يعملوا خلال فترة الإسناد بأي نوع من العمل رغم استعدادهم للعمل و البحث عنه².

يبين الجدول رقم (8) ارتفاع نسبة الشباب داخل القوى العاملة خلال الفترة 1997-2007 وذلك نتيجة انخفاض معدلات الخصوبة - كما ذكرنا سابقا- وبالتالي ارتفاع نسبة الشباب ممن هم في سن العمل. بالإضافة إلى ارتفاع نسبة الشباب داخل قوة العمل حسب مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015 ويعزى سبب هذا الارتفاع أيضا إلى اهتمام كلا القطاعين العام والخاص بتوفير فرص عمل، ارتفاع مشاركة المرأة في العمل.

¹ لجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2017: معجم المصطلحات الإحصائية المستخدمة في الجهاز - 2017. رام الله، فلسطين.

² المرجع السابق.

بلغت نسبة من هم في سن العمل (15 سنة فأكثر) 62.8 % حسب مسح القوى العاملة 2015 في الضفة الغربية، في حين بلغ منهم خارج سن العمل (15 سنة فأقل) 37.2 % . ويظهر مسح القوى العاملة 2015 أن من هم في سن العمل وداخل القوى العاملة بلغت نسبتهم 46.1% بواقع 82.7% عاملون و 17.3% عاطلون عن العمل. في حين بلغ من هم خارج القوة العاملة 53.9% لأسباب متعددة كان أهمها التفرغ لأعمال المنزل بنسبة 45.3%، في حين بلغت نسبة الملتحقين بالتدريس والتدريب نحو 30.5%¹.

جدول (8): التوزيع النسبي للأفراد 15 سنة فأكثر حسب العلاقة بقوة العمل:

العلاقة بقوة العمل/ السنة	² 1997	³ 2007	⁴ 2015
داخل قوة العمل	43.2	44.1	46.1
خارج قوة العمل	56.8	55.9	53.9

المصدر: من عمل الباحثة، استناداً لبيانات مسح القوى العاملة: التقرير السنوي 2007، ومسح الشباب الفلسطيني 2015.

¹ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016: مسح الشباب الفلسطيني 2015، النتائج الرئيسية. رام الله - فلسطين. مرجع سابق.

² الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2008: مسح القوى العاملة: التقرير السنوي 2007. رام الله. فلسطين

³ المرجع السابق.

⁴ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016: مسح الشباب الفلسطيني 2015، النتائج الرئيسية. رام الله - فلسطين. مرجع سابق.

الفصل الثالث

عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد له

- المقدمة
- أثر بعض المتغيرات على عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد له، حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015

الفصل الثالث

عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد

المقدمة:

يُعدُّ الشباب مصدراً ثميناً للإبداع والابتكار داخل المجتمعات، لذلك نجد أن استغلال طاقاتهم يتوقف على مدى توظيفهم ودمجهم بالمجتمع، للاستفادة من مهاراتهم والنهوض بهم في المجتمعات. لكنَّ حال الأراضي الفلسطينية كحال الدول النامية التي تواجه تحديات متزايدة لاستيعاب الشباب في نظم التعليم وأسواق العمل على حد سواء، والسبب يعود إلى نوعية فرص العمل المتاحة أمام الشباب المقبل على العمل، لذلك نجد فئة من الشباب لا ترغب في العمل أو غير مستعدة له، وبالتالي يكون الاستفادة من المكسب الشبابي في أدنى مستوياته.

تتعدد الأسباب التي تدفع الشباب في الضفة الغربية إلى عدم الرغبة في العمل أو غير الاستعداد له، كان أهمها التغيرات على الجانب الاجتماعي والاقتصادي والسياسي التي تحدث في المنطقة، حيث شهدت الضفة الغربية في الآونة الأخيرة تغيرات اجتماعية واقتصادية وسياسية آلت دون انسجام فرص العمل المتوفرة في سوق العمل الفلسطيني مع مؤهلات الشباب ورغبتهم، ونقصد بالجانب الاجتماعي هي نظرة الشباب إلى الوظيفة من منظور اجتماعي، أي ما إذا كانت تتناسب مع المستوى التعليمي على سبيل المثال أو لا، لذلك نجد عدم وجود عمل مناسب كان سبباً في عدم رغبة الشباب في العمل أو الاستعداد له.

وبالحديث عن الجانب الاقتصادي هي نظرة الشباب إلى الوظيفة من منظور اقتصادي، أي ما توفره هذه الوظيفة من مردود مادي يتناسب مع متطلبات الحياة المتعددة، وكان أحد الأسباب التي تدفع الشباب لعدم الرغبة في العمل أو غير الاستعداد له هو عدم وجود عمل بأجرٍ مناسب، لذلك نجد الشباب يسعى للحصول على وظيفة بمردود مادي جيد لتحقيق مستوى معيشيٍّ جيد.

أما بخصوص الجانب السياسي فيقصد به الوضع السياسي الراهن الذي تعاني منه الأراضي الفلسطينية، وذلك بوجود الاحتلال وسياسته في وضع العراقيل أمام حركة الشباب، لذلك نجد تطلعات الشباب نحو السفر والهجرة للبحث عن فرص عمل في الخارج كانت إحدى الأسباب التي تحول دون رغبة الشباب في العمل أو الاستعداد له في الأراضي الفلسطينية بشكل عام وفي الضفة الغربية بشكل خاص.

أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس والمؤهل التعليمي) على عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد له حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015م:

في هذه الدراسة تم تناول الفئة العمرية (15-29) للبحث في أسباب عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد له، بالإضافة لجملة المتغيرات: كالمحافظة والعمر والجنس والحالة التعليمية وأثرها على ذلك.

كان الالتحاق بالتعليم والتدريب سببا في عدم رغبة الشباب في العمل إذ جاء في المرتبة الأولى أن الشباب الذين لا يرغبون في العمل أو هم غير مستعدين له كان بسبب الالتحاق بالتعليم والتدريب، حيث أن الفئة العمرية المتناولة في الدراسة امتدت لتشمل طلاب المدارس في المراحل العلمية التالية (الابتدائية والإعدادية والثانوية) في الفئة ما بين (15-19) أي أن هذه الفئة ما زالت على مقاعد الدراسة، وبالتالي هي غير مستعدة للعمل. كما هو الحال مع الفئة العمرية (20-24) تعدّ غالبية أفراد هذه الفئة العمرية متفرغة لاستكمال الدراسة الجامعية للحصول على درجة البكالوريوس أو الدبلوم التي تخوّل الشباب لاحقا للبحث والالتحاق بسوق العمل.

يبين الجدول رقم (9) في المرتبة الثانية التفرغ لأعمال المنزل كأحد أسباب عدم رغبة الشباب في العمل، يرتبط هذا السبب ارتباطا وثيقا بالإناث ومدى تفرغهن لأعمال المنزل والتزامهن به، وبالتالي كان سببا في عدم رغبتهن في العمل أو الاستعداد له. من ناحية أخرى

نجد أنّ الوالدين أو الزوج غير موافق على العمل والانشغال بالأولاد والاهتمام بأفراد الأسرة هي أسباب تحول دون رغبة الشباب خاصة الإناث من العمل والاستعداد له، لأن الإناث تولي أهميه كبيرة للبيت والأولاد، إضافة إلى أن موافقة وليّ الأمر أو الزوج للعمل خارج المنزل أمر في غاية الأهمية؛ لأننا نعيش في مجتمع بطابع محافظ. في حين نجد تفاوتاً في نسب الأسباب الأخرى.

جدول (9): أسباب عدم رغبة الشباب في العمل

%	
58.6	ملتحق حالياً بالتعليم/التدريب
21.7	متفرغ لأعمال المنزل
3.2	الوالدان أو الزوج غير موافق
1.1	عنده إعاقة أو عجز عن العمل
.1	إجازة بدون راتب ولا يعمل
.0	التخطيط للسفر/الهجرة والعمل في الخارج
2.3	عدم وجود عمل مناسب
3.6	منشغلة بالاهتمام بالأولاد/أفراد الأسرة
1.0	لا أحتاج للعمل عائلتي ميسورة الحال
1.6	ليس لدي أي مهارات للحصول على وظيفة
4.0	لا أرغب بالعمل
.9	تعبت من البحث عن عمل
.2	عدم وجود عمل في الحكومة / القطاع العام
.4	عدم وجود عمل بأجر مناسب
1.2	أخرى (حدد)
100.0	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة، استناداً إلى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

أثر متغير المحافظة على عدم رغبة الشباب في العمل:

تتمايز محافظات الضفة الغربية فيما بينها من حيث المستوى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي الذي توفره كل محافظة لسكانها، في هذه الدراسة تم تناول أثر كل محافظة على عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد له.

عند إجراء اختبار (مربع كاي) لمعرفة أثر المحافظة على عدم رغبة الشباب في العمل في الضفة الغربية وحسب مسح الشباب لعام 2015 تبين لنا من خلال جدول رقم (11) أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين متغير المحافظة ومتغير عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد وانه تم قبول الفرضية البديلة والتي تقول توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الثقة 0.95 بين متغير المحافظة ومتغير عدم الرغبة في العمل أو غير الاستعداد له في فئة الشباب الممتدة بين (15-29)، لذلك نجد أثرا بين متغير المحافظة على عدم رغبة الشباب في العمل حسب بيانات مسح الشباب لعام 2015.

يتضح لدينا من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة الشباب غير الراغب في العمل ترتفع بسبب الالتحاق بالتعليم والتدريب في جميع محافظات الضفة الغربية، وذلك لأن التعليم أصبح حاجة ملحة ومهمة يسعى الشباب لتحقيقها، ولأن التعليم يفتح لهم آفاقاً نحو العمل في ظل التطور والتقدم، ومن ناحية أخرى توفر المدارس والمعاهد والجامعات بالإضافة للمؤسسات والمراكز التدريبية في مختلف المحافظات كان سببا رئيسا في اهتمام الشباب بالتعليم والتدريب دون الرغبة في العمل أو الاستعداد له.

التفرغ لأعمال المنزل كان سببا في عدم رغبة الشباب في العمل، نجد في محافظة الخليل نسبة الشباب المتفرغ لأعمال المنزل خاصة الإناث قد بلغ 26.0% وهي النسبة الأعلى من بين المحافظات، ويعود سبب ذلك لاعتبار محافظة الخليل مجتمع محافظ متمسك بالعادات

والتقاليد خاصة الإناث، حيث يكون التزامهنّ بأعمال المنزل أولى أولوياتهن، وبالتالي عدم رغبتهنّ في العمل أو الانضمام له.

أما في محافظة أريحا فبلغت نسبة ممن لا يرغبون في العمل بسبب أن أحد الوالدين أو الزوج غير موافق على العمل 9.0%، وذلك لاعتبار محافظة أريحا والأغوار محافظة ذات طابع زراعي، وبالتالي ارتفعت نسبة الشباب خاصة الإناث اللواتي ينشغلن بالاهتمام بالأولاد وبأفراد الأسرة لتصل نسبتهم الى 11.8% وهي أعلى نسبة بين جميع المحافظات.

عدم وجود عمل مناسب كان أحد أسباب في عدم رغبة الشباب في العمل أو الانضمام له، حيث نجد أن هذه النسبة ترتفع في بعض محافظات الضفة الغربية كمحافظة جنين، وطوباس، وطولكرم، وقلقيلية، ويعود سبب ارتفاع هذه النسب في هذه المحافظات لاعتبارها محافظات زراعية يغلب على المهّن المتوفرة في هذه المحافظات الطابع الزراعي، وتحتاج مجهودا كبيرا. وفي ظل التقدم والتطور التكنولوجي نجد الشباب قد توجهوا للعمل المكتبي في المؤسسات والدوائر الحكومية.

جدول (10): أسباب عدم الرغبة في العمل لدى الشباب (15-29) حسب محافظات الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م، (%)

المجموع	المحافظة												
	الخليل	بيت لحم	القدس	أريحا والأغوار	رام الله والبيرة	سلفيت	قلقيلية	نابلس	طولكرم	طوباس	جنين		
58.6	53.2	61.2	54.7	58.5	59.0	60.4	56.1	62.6	69.2	54.8	62.6	ملتحق حاليا بالتعليم/التدريب	لماذا لا ترغب في العمل أو غير مستعد
21.7	26.0	23.3	22.2	10.8	18.3	22.8	18.9	23.7	20.2	24.5	19.5	متفرغ لإعمال المنزل	
3.2	2.9	4.0	2.8	9.0	3.2	2.0	3.9	3.7		.8	4.5	الوالدين أو الزوج غير موافق	
1.1	3.0	.3	.9	2.8		1.0	1.1	.5		1.7		لدي إعاقة أو عجز عن العمل	
.1	.4	.3		.2								إجازة بدون راتب ولا يعمل	
.0										.8		التخطيط للسفر/الهجرة والعمل في الخارج	
2.3	.8	2.9	.7	.9	1.9	1.5	8.1	2.0	3.5	3.3	3.7	عدم وجود عمل مناسب	
3.6	4.0	1.7	1.7	11.8	8.5	2.0	2.1	1.7	.3	2.1	4.0	منشغلة بالاهتمام بالأولاد/أفراد الأسرة	

1.0	.3	.9	4.2	.5	.6			.7	.3	.4	.8	لا أحتاج للعمل عائلتي ميسورة الحال
1.6	4.5	.6	2.8	.9	.6	2.0		.7			.6	ليس لدي أي مهارات للحصول علي وظيفة
4.0	3.0	1.1	8.1	3.3	5.1	5.6	5.6	.2	5.1	5.4	2.0	لا ارغب بالعمل
.9	.6	1.1	.6		1.5	.5	3.2	1.2		.8		تعبت من البحث عن عمل
.2	.1	.3			.2	.5		1.5				عدم وجود عمل في الحكومة / القطاع العام
.4		1.1	.7		.8		1.1			1.2		عدم وجود عمل بأجر مناسب
1.2	1.2	1.1	.7	1.4		1.5		1.2	1.3	4.1	2.3	أخرى (حدد)
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

جدول (11): أثر بعض المتغيرات (المحافظة، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد له بالاعتماد على مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015

المتغيرات	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
المحافظة	642.651	140	*.000
نوع التجمع	168.383	28	*.000
العمر	1411.07	196	*.000
الجنس	233.001	14	*.000
المؤهل العلمي	1001.564	84	*.000

*دال على مستوى المعنوية 0.05

أثر التجمع السكاني على عدم رغبة الشباب في العمل:

عند إجراء اختبار (مربع كاي) لمعرفة أثر التجمع السكاني على عدم رغبة الشباب في العمل في الضفة الغربية يبيّن لنا الجدول رقم (11) أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين متغير نوع التجمع، ومتغير عدم رغبة الشباب في العمل، أو غير الاستعداد، وأنه تم قبول الفرضية البديلة والتي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة 0.95 بين متغير نوع التجمع ومتغير عدم الرغبة في العمل أو غير الاستعداد له.

يتبيّن من الجدول رقم (12) أن الالتحاق بالتعليم والتدريب أحد الأسباب التي تحول دون رغبة الشباب في العمل والاستعداد له قد ارتفعت نسبتها في مختلف التجمعات السكانية في الضفة الغربية، ويعود سبب ذلك لتوفر المدارس، والمعاهد، والجامعات، ومراكز التدريب في كافة التجمعات السكانية، بالإضافة لاهتمام الأفراد في الالتحاق بالتعليم والتدريب في ظل التطور والتقدم الذي تشهده المنطقة.

أما بالنسبة للتفرغ لأعمال المنزل، فإن النسب تقاربت بين التجمعات السكانية لتحصل التجمعات الحضرية على نسبة 20.9% والتجمعات الريفية 21.7%، في حين ارتفعت النسبة في

المخيمات لتصل 29.5%؛ بسبب سوء الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها شباب المخيمات، ونجد توجه الشباب خاصة الإناث إلى الزواج والاستقرار على حساب الرغبة في العمل أو الاستعداد له.

كما كان الانشغال بالأولاد والاهتمام بأفراد الأسرة سببا في عدم رغبة الشباب في العمل في مختلف التجمعات السكانية، ونجد أن النسبة ذاتها في التجمعات الحضرية والريفية قد بلغت 3.4%، في حين زادت لتصل إلى 6.3% في المخيمات وذلك لأن إقبال الشباب من المخيمات نحو العمل قليل، خاصة عند الإناث، وبالتالي تولى أهمية كبيرة للبيت والأسرة، في حين يُقبل الشباب خاصة الإناث من التجمعات الحضرية والريفية نحو العمل ووضع الأطفال إن وجد العمل في الحضانات والروضات التعليمية دون أن يؤثر ذلك على رغبتهم بنسبة كبيرة.

جدول (12): أسباب عدم الرغبة في العمل أو الاستعداد له لدى الشباب 15-29 حسب نوع التجمع في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م، (%)

المجموع	نوع التجمع				لماذا لا ترغب في العمل أو غير مستعد (السبب الرئيسي)
	مخيمات	ريف	حضر		
58.6	40.5	61.1	59.0	ملتحق حالياً بالتعليم/التدريب	
21.7	29.5	21.7	20.9	متفرغ لأعمال المنزل	
3.2	3.0	3.3	3.2	الوالدان أو الزوج غير موافق	
1.1	2.1	1.3	.9	لدي إعاقة أو عجز عن العمل	
.1	.4	.1	.1	إجازة بدون راتب ولا يعمل	
.0			.1	التخطيط للسفر/الهجرة والعمل في الخارج	
2.3	3.8	2.3	2.2	عدم وجود عمل مناسب	
3.6	6.3	3.4	3.4	منشغلة بالاهتمام بالأولاد/أفراد الأسرة	
1.0	.8%	.2	1.3	لا أحتاج للعمل عائلتي ميسورة الحال	
1.6	.8	.7	2.1	ليس لدي أي مهارات للحصول علي وظيفة	
4.0	5.5	2.2	4.7	لا أرغب بالعمل	
.9		1.7	.6	تعبت من البحث عن عمل	
.2		.6	.1	عدم وجود عمل في الحكومة / القطاع العام	
.4		.4	.5	عدم وجود عمل بأجر مناسب	
1.2	7.2	.9	.8	أخرى (حدد)	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة، استناداً الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

أثر متغير العمر على عدم رغبة الشباب في العمل:

عند إجراء اختبار (مربع كاي) لمعرفة أثر العمر على عدم رغبة الشباب في العمل في الضفة الغربية يبين لنا الجدول رقم (11) أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين متغير العمر ومتغير عدم رغبة

الشباب في العمل، أو غير الاستعداد، وأنه تم قبول الفرضية البديلة والتي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة 0.95 بين متغير العمر ومتغير عدم الرغبة في العمل أو غير الاستعداد له.

في خضم هذه الأسباب المتعددة التي تمنع الشباب من العمل أو الاستعداد له نجد من خلال الجدول رقم (13) أن نسبة الملتحقين بالتعليم والتدريب من الفئة العمرية (15-29) قد بلغت 79.0% والسبب يعود في ذلك أن أفراد هذه العينة ما زالوا ملتزمين بالتحصيل العلمي على مقاعد الدراسة. في حين بلغت نسبة الملتحقين بالتعليم والتدريب من الشباب في الفئة العمرية (20-24) ما نسبته 55.0%، والسبب يعود أيضا لانضمام أفراد العينة لاستكمال دراستهم الجامعية، والحصول على شهادة جامعية تخوّلهم دخول سوق العمل بما يتناسب مع مؤهلاتهم.

بلغت نسبة الشباب في الفئة العمرية (25-29) الذين لا يرغبون في العمل أو الانضمام له بسبب التفرغ لأعمال المنزل 51.5%، وبلغت نسبة الشباب غير الراغب في العمل أو غير مستعد له بسبب الانشغال بالأولاد والاهتمام بأفراد الأسرة 9.6%. في ذات الفئة العمرية، نجد كلا السببين يرتبط بالجنس، حيث بلغت نسبة المتزوجات من الإناث 69.9% في الفئة العمرية 25-29، وبالتالي يقع على عاتق هؤلاء الإناث إدارة المنزل والتفرغ لأعماله والانشغال بالأولاد والاهتمام بأفراد الأسرة، مما يقلل من رغبتها في العمل أو الاستعداد له.

يتبين من الجدول رقم (13) أن التخطيط للسفر والهجرة والعمل في الخارج أحد أسباب عدم الرغبة في العمل أو الاستعداد له، ولا يوجد أحد من الشباب ضمن أفراد العينة يمتنع عن العمل بسبب التخطيط للسفر والهجرة والعمل خارجا، يعود السبب في ذلك إلى أن معظم هؤلاء الشباب ما زالوا على مقاعد الدراسة، وفي ذات الوقت لم يجربوا البحث عن عمل، وبالتالي لم يجربوا البطالة، كما أن معرفتهم بعدم قدرتهم على السفر لعدم وجود (الفيز) والصعوبات التي تضعها الدول المستقبلية للمهاجرين كلها أسباب تحول دون رغبة الشباب في السفر والهجرة، وبالتالي عدم الرغبة في العمل وغير الاستعداد له.

جدول (13): أسباب عدم الرغبة في العمل أو الاستعداد له لدى الشباب 15-29 حسب العمر في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م، (%)

المجموع	العمر				لماذا لا ترغب في العمل أو غير مستعد (السبب الرئيسي)
	25-29	20-24	15-19		
58.6	22.2	55.0	79.0	ملتحق حالياً بالتعليم/التدريب	
21.7	51.5	22.4	6.5	متفرغ لأعمال المنزل	
3.2	4.0	3.5	2.6	الوالدان أو الزوج غير موافق	
1.1	1.7	1.1	.8	لدي إعاقة أو عجز عن العمل	
.1	.2		.2	إجازة بدون راتب ولا يعمل	
.0	.1	.1		التخطيط للسفر/الهجرة والعمل في الخارج	
2.3	3.2	2.2	2.0	عدم وجود عمل مناسب	
3.6	9.6	4.1	.2	منشغلة بالاهتمام بالأولاد/أفراد الأسرة	
1.0	1.4	.9	.8	لا أحتاج للعمل عائلتي ميسورة الحال	
1.6	1.1	2.3	1.3	ليس لدي أي مهارات للحصول علي وظيفة	
4.0	2.6	4.9	4.1	لا أرغب بالعمل	
.9	.8	1.4	.6	تعبت من البحث عن عمل	
.2	.6	.2	.1	عدم وجود عمل في الحكومة / القطاع العام	
.4	.2	.5	.5	عدم وجود عمل بأجر مناسب	
1.2	.8	1.5	1.2	أخرى (حدد)	
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة، استناداً الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

أثر متغير الجنس على عدم رغبة الشباب في العمل:

عند إجراء اختبار (مربع كاي) لمعرفة أثر الجنس على عدم رغبة الشباب في العمل في الضفة الغربية، وحسب مسح الشباب لعام 2015 تبين لنا من خلال جدول رقم (11) أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين متغير الجنس ومتغير عدم رغبة الشباب في العمل أو غير الاستعداد، وأنه تم قبول الفرضية البديلة والتي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة 0.95 بين متغير

الجنس ومتغير عدم الرغبة في العمل أو غير الاستعداد له في فئة الشباب الممتدة بين (15-29) لذلك نجد أثراً بين متغير الجنس على عدم رغبة الشباب في العمل حسب بيانات مسح الشباب لعام 2015.

تناولت الدراسة فئة الشباب من الذكور والإناث؛ بهدف التعرف على أسباب عدم رغبتهم في العمل أو استعدادهم له، بالإضافة إلى إظهار الاختلاف بين كلا الجنسين، وأسباب عدم الرغبة في العمل أو الانضمام له، حيث يبين لنا الجدول رقم (14) أن الالتحاق بالتعليم أو التدريب أحد الأسباب التي تدفع الشباب لعدم الرغبة في العمل فبلغت النسبة 68.3% عند الذكور 50.7% عند الإناث، حيث ترتفع النسبة عند كلا الجنسين، وذلك بسبب اهتمام كلا الجنسين بالتعليم، وبالتالي انعكس ذلك على عدم رغبتهم في العمل طيلة فترة التحاقهم بالتعليم أو التدريب. وإن ظهر اختلاف بين كلا النسبتين إذ انخفضت نسبة الإناث عن الذكور وإن دل ذلك على شيء فمما يدل رغبة الإناث بالزواج والاستقرار بأعمار أقل منها عند الذكور.

ترتبط بعض أسباب عدم الرغبة في العمل فيما بينها، فمثلاً التفرغ لأعمال المنزل والانشغال بالأولاد والاهتمام بأفراد الأسرة كلها أسباب تحول دون رغبة الشباب للعمل أو الاستعداد له خاصة عند الإناث، حيث ترتفع نسبة الإناث المتفرغات لأعمال المنزل لتصل إلى 28.9% في حين كانت نسبة انشغالهنّ بالأولاد والاهتمام بأفراد المنزل 5.1%، يتضح لنا أن الإناث غير مستعدة للعمل ولا ترغب به لانشغالهنّ بالمنزل والأفراد، بالإضافة إلى العادات والتقاليد التي تولي اهتماماً أوسع بالمنزل والأولاد مقارنة بالعمل في الخارج.

وكذلك عدم وجود عمل في القطاع الحكومي لشريحة كبيرة من الشباب وخاصة الإناث منهم يدفعهم إلى عدم الرغبة في العمل، على الرغم أن الإناث تفضل العمل في القطاع الحكومي وذلك لاعتبارات منها أن ساعات الدوام في القطاع الحكومي أقل، وتتمتع براتب أفضل، بالإضافة على الحصول على إجازة الأمومة.

جدول (14): أسباب عدم الرغبة في العمل أو الاستعداد له لدى الشباب 15-29 حسب الجنس في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م، (%)

المجموع	هل (الاسم) ذكر أم أنثى			لماذا لا ترغب في العمل أو غير مستعد
	أنثى	ذكر		
58.6	50.7	68.3	ملتحق حالياً بالتعليم/التدريب	
21.7	28.9	12.7	متفرغ لإعمال المنزل	
3.2	3.4	3.0	الوالدان أو الزوج غير موافق	
1.1	.9	1.4	لدي اعاققة او عجز عن العمل	
.1	.1	.1	إجازة بدون راتب ولا يعمل	
.0	.0	.1	التخطيط للسفر/الهجرة والعمل في الخارج	
2.3	1.8	3.0	عدم وجود عمل مناسب	
3.6	5.1	1.7	منشغلة بالاهتمام بالأولاد/أفراد الأسرة	
1.0	1.0	.9	لا أحتاج للعمل عائلتي ميسورة الحال	
1.6	1.4	1.8	ليس لدي أي مهارات للحصول علي وظيفة	
4.0	3.9	4.2	لا ارغب بالعمل	
.9	.7	1.1	تعبت من البحث عن عمل	
.2	.4		عدم وجود عمل في الحكومة / القطاع العام	
.4	.5	.4	عدم وجود عمل بأجر مناسب	
1.2	1.0	1.5	أخرى (حدد)	
100.0	100.0	100.0	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

أثر متغير المؤهل العلمي على عدم رغبة الشباب في العمل:

عادة ما يوجد ارتباط وثيق بين التحصيل العلمي الذي يتلقاه الشباب وبين فرص العمل التي يسعى للحصول عليها، وفي الضفة الغربية نجد أعدادا كبيرة من الخريجين الذين لا يجدون وظائف تتناسب مع مؤهلاتهم، وبالتالي عزف الشباب عن العمل أو الاستعداد له، حيث يوجد انفصال بين نظام التعليم والتدريب الذي يوفر مهارات ذات صلة بسوق العمل.

وعند إجراء اختبار (مربع كاي) لمعرفة أثر المؤهل التعليمي على عدم رغبة الشباب في العمل في الضفة الغربية، وحسب مسح الشباب لعام 2015 تبين لنا من خلال جدول رقم (11) أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين متغير المؤهل التعليمي ومتغير عدم رغبة الشباب في العمل، أو غير الاستعداد وأنه تم قبول الفرضية البديلة والتي تقول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة 0.95 بين متغير المؤهل التعليمي، ومتغير عدم الرغبة في العمل أو غير الاستعداد له في فئة الشباب الممتدة بين (15-29).

يبين الجدول رقم (15) العلاقة بين أسباب عدم الرغبة في العمل وبين المؤهل العلمي للشباب. حيث ترتفع نسبة الشباب غير الراغب في العمل بسبب التحاقه بالتعليم، أو التدريب عند المؤهل العلمي الإعدادي، وبلغت نسبته 60.3% والمؤهل العلمي الثانوي وبلغت نسبته 70.3%، بسبب اعتبار التعليم المدرسي حق من حقوق الأبناء وصولاً لاستكمال الدراسة الجامعية، وبالتالي نجد عدم الرغبة في العمل بسبب التعليم أو التدريب قد حصل على أعلى نسبة من جملة الأسباب التي تحول دون رغبة الشباب في العمل.

ترتفع نسبة من ليس لديهم مهارات للحصول على وظيفة عند المؤهل العلمي أقل من ابتدائي بنسبة 16.7% وبالتالي التفرغ لأعمال المنزل، والانشغال بالأولاد، والاهتمام بأفراد الأسرة كلها أسباب آلت دون رغبة الشباب في العمل من هم بمؤهل علمي أقل من ابتدائي وخصوصاً عن الإناث.

وبالنظر الى الجدول رقم (15) نجد أن نسبة الشباب المخطط للسفر والهجرة للعمل في الخارج بلغت 0.0% وهي نسبة منخفضة جداً، ويعود السبب في ذلك إلى أن الفئة المتناولة في الدراسة تتراوح أعمارهم بين 15-29 سنة، حيث أغلب هذه الفئة هم ملتحقون بالتعليم أو التدريب وبالتالي لم يظهروا رغبة في السفر والهجرة للعمل في الخارج، وخصوصاً أن الدول التي تستقبل هؤلاء الشباب تفرض عليهم شروط من أجل الالتحاق بأسواق العمل لديها.

جدول (15): أسباب عدم الرغبة في العمل أو الاستعداد له لدى الشباب 15-29 حسب المؤهل التعليمي في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م،
(%)

المجموع	ما هو المؤهل العلمي للشباب								لماذا لا ترغب في العمل أو غير مستعد (السبب الرئيسي)
	ماجستير	بكالوريوس	دبلوم متوسط	ثانوي	اعدادي	ابتدائي	أقل من ابتدائي		
58.7	100.0	13.3	1.9	70.3	60.3	31.7		ملتحق حالياً بالتعليم/التدريب	
21.6		46.1	40.8	16.7	20.0	40.4	41.7	متفرغ لإعمال المنزل	
3.2		2.5	2.9	1.9	4.3	5.0		الوالدان أو الزوج غير موافق	
1.0				.6	1.3	3.1		لدي إعاقة أو عجز عن العمل	
.1		.8			.2			إجازة بدون راتب ولا يعمل	
.0				.1				التخطيط للسفر/الهجرة والعمل في الخارج	
2.4		6.6	13.6	1.3	2.0	3.7		عدم وجود عمل مناسب	
3.6		12.0	4.9	2.7	2.8	6.2	33.3	منشغلة بالاهتمام بالأولاد/أفراد الأسرة	
1.0		.8	3.9	1.1	.9			لا أحتاج للعمل عائلتي ميسورة الحال	
1.6				.8	2.6		16.7	ليس لدي أي مهارات للحصول علي وظيفة	
4.0		7.5	16.5	3.0	3.7	5.0		لا أرغب بالعمل	

.9		5.0	2.9	.1	.9		8.3	تعبت من البحث عن عمل
.2		4.1						عدم وجود عمل في الحكومة / القطاع العام
.4			3.9	.2	.5			عدم وجود عمل بأجر مناسب
1.2		1.2	8.7	1.0	.7	5.0		أخرى (حدد)
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

كما نلاحظ من الجدول رقم (16) أن 96.7% من الشباب ملتحق بالتعليم وبالتالي ليس لديه رغبة في العمل أو الاستعداد له بسبب انشغالهم بالتعليم والاهتمام به.

ثم نلاحظ أن الشباب المتفرغ لأعمال المنزل ممن التحق بالتعليم وترك أو التحق وتخرج أو لم يلتحق أبدا نجد أن نسبتهم قد بلغت على التوالي 54.3%، 51.7%، 40.0%، ترتفع هذه النسبة خاصة عند الإناث لاهتمامها بالمنزل والتفرغ لأعماله وبالتالي ليس لديها رغبة في العمل وغير مستعدة له.

جدول (16): أسباب عدم الرغبة في العمل أو الاستعداد له لدى الشباب 15-29 حسب الالتحاق بالتعليم في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م، (%)

المجموع	الالتحاق بالتعليم					لماذا لا ترغب في العمل أو غير مستعد (السبب الرئيسي)
	لم يلتحق ابداً	التحق وتخرج	التحق وترك	ملتحق بالتعليم		
58.6		1.2	1.5	96.7	ملتحق حالياً بالتعليم/التدريب	
21.7	40.0	51.7	54.3	.8	متفرغ لإعمال المنزل	
3.2		6.2	8.2	.6	الوالدان أو الزوج غير موافق	
1.1	60.0	.8	4.1		لدي إعاقة أو عجز عن العمل	
.1		.2		.1	إجازة بدون راتب ولا يعمل	
.0				.1	التخطيط للسفر/الهجرة والعمل في الخارج	
2.3		5.4	5.0	.5	عدم وجود عمل مناسب	
3.6		9.8	7.1	.4	منشغلة بالاهتمام بالأولاد/أفراد الأسرة	
1.0		2.6	1.7	.2	لا أحتاج للعمل عائلي ميسورة الحال	
1.6		2.9	5.0	.1	ليس لدي أي مهارات للحصول علي وظيفة	
4.0		10.8	7.9	.5	لا أرغب بالعمل	
.9		2.9	1.2	.1	تعبت من البحث عن عمل	
.2		1.2			عدم وجود عمل في الحكومة / القطاع العام	
.4		1.0	1.2		عدم وجود عمل بأجر مناسب	
1.2		3.3	2.7		أخرى (حدد)	
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع	

المصدر: من عمل الباحثة، استناداً الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

الفصل الرابع

المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل

- المقدمة
- أثر بعض المتغيرات على المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل،
حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015

الفصل الرابع

المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل

المقدمة:

يعدُّ الشباب مورداً بشرياً هاماً في مجتمع يفتقر الموارد كحال المجتمع الفلسطيني، إلا أن طبيعة الأوضاع وحجم الظروف الصعبة التي يعيشها الشباب قلصت من مشاركته في مختلف المجالات. وواقع العمل في الضفة الغربية محفوف بالمظاهر التي يمكن أن يتعرض لها الشباب، ومن جملة هذه المظاهر التي قد تقابل الشباب في العمل ويتعرض لها هو ضغط العمل الشديد، وطول ساعات العمل، مقابل رواتب متدنية إضافة إلى التأخر أو عدم دفع الأجر بعد أداء العمل أحياناً. وسيتم دراسة كل مظهر على حده ودراسة مدى تأثير المتغيرات المستقلة عليه.

يتضح لنا من الجدول رقم (17) أن طول ساعات العمل مع ضغط العمل الشديد وقلة الرواتب كلها مظاهر يتعرض لها الشباب في العمل، حيث ترتفع نسبة الشباب ممن يتعرضون لقلة الراتب وقد جاءت في المرتبة الأولى، والسبب وراء ارتفاع هذه النسبة بين الشباب هي الظروف الاقتصادية الصعبة وقلة فرص العمل، في حين نجد أن عدم التمتع بإجازة سنوية ومرضية مدفوعة الأجر هي من المشاكل التي يتعرض لها الشباب، إضافة إلى ضغط العمل الشديد، وطول ساعات العمل، وهذه الأمور في مجملها يحاول الشباب تجاوزها؛ للمحافظة على عملهم في ظل ضعف فرص العمل أمامهم.

وتنص المادة (74) من قانون العمل الفلسطيني لعام 2000 أن العامل يستحق إجازة مدفوعة الأجر ومدتها أسبوعان عن كل سنة، إلا أن عدم التمتع بإجازة سنوية كانت أحد المظاهر التي تقابل الشباب في العمل.

وبالنسبة للإجازة المرضية المدفوعة الأجر تنص المادة (79) من قانون العمل الفلسطيني لعام 2000 أن العامل يستحق إجازة مرضية مدفوعة الأجر مدتها أربعة عشر يوماً

خلال السنة، في حين عدم التمتع بإجازة مرضية كان أحد المظاهر التي تقابل الشباب في العمل¹.

وفيما يخص إجازة الولادة مدفوعة الأجر تنص المادة (103) من قانون العمل الفلسطيني لعام 2000 أن المرأة العاملة التي أمضت من العمل قبل كل ولادة مدة 180 يوماً، يحق لها التمتع بإجازة ولادة مدتها 10 أسابيع مدفوعة الأجر، منها ستة أسابيع على الأقل بعد الولادة. ويبين الجدول رقم (17) أن هناك نسبة من النساء اللواتي يعملن ولكن لم يتمتعن بإجازة ولادة، وإن كانت النسبة منخفضة، فإن ذلك يدل على زيادة الوعي لدى المؤسسات بإعطاء المرأة حقها في تكوين عائلة دون أن يتعارض ذلك مع العمل².

وبالحديث عن صعوبة المواصلات أي طول وقت الوصول للعمل والعودة منه، كانت النسبة منخفضة، والسبب وراء الانخفاض في النسبة أنه في ظل التطور والتقدم وتوفير المواصلات أصبح من السهل الوصول للعمل والعودة منه، فذلك لا يشكل عقبة أمام العمال لدى ذهابهم لعملهم.

أمّا المضايقات التي تتعرض لها الإناث كتحرش الزملاء والرؤساء أو الزبائن والعملاء أو أثناء الذهاب إلى العمل والقدوم منه فقد كانت النسب منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى أن المجتمع الفلسطيني مجتمع محافظ يحفظ حرمة الإناث وخصوصياتها وقلما نجد مثل هذه الممارسات، بالإضافة وإن تعرضت الإناث لمثل هذه المظاهر نجد أنّهنّ يمتنعن عن الحديث والإفصاح عنه، خشية التعرض للإحراج أو الانتقاد.

¹ قانون العمل الفلسطيني، قانون العمل رقم (7) لسنة 2000م.

² نفس المصدر.

وتنص المادة (82) من قانون العمل الفلسطيني لعام 2000 أنه يتم دفع الأجر للعامل، إما في أيام العمل أو عند نهاية كل شهر أو نهاية كل أسبوع، مع العلم أنه لا يجب تأخير دفع الأجر أكثر من خمسة أيام من تاريخ الاستحقاق¹.

جدول (17): المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل

لا	نعم	
87.9	12.1	معاملة قاسية/مهينة من الرؤساء في العمل
59.4	40.6	طول ساعات العمل
45.1	54.9	قلة الراتب
50.4	49.6	عدم التمتع بإجازة سنوية مدفوعة الأجر
52.0	48.0	عدم التمتع بإجازة مرضية مدفوعة الأجر
6.4	1.0	عدم التمتع بإجازة ولادة مدفوعة الأجر
54.6	45.4	ضغط عمل شديد
76.5	23.5	صعوبة المواصلات
87.9	12.1	مضايقه من الزملاء والرؤساء في العمل
7.4	0.2	تحرش من الزملاء والرؤساء في العمل
90.9	9.1	مضايقه من الزبائن/العملاء
7.3	0.2	تحرش من الزبائن/العملاء
73.9	26.1	مكان العمل خطر جداً
7.3	0.3	تحرش أثناء الذهاب للعمل والقدوم منه
79.0	21.0	التأخر أو عدم دفع الأجر بعد أداء العمل
85.3	14.7	عدم تحديد الأجر عند بداية العمل

المصدر: من عمل الباحثة، استناداً الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

¹ مصدر سابق: قانون العمل الفلسطيني، قانون العمل رقم (7) لسنة 2000م.

أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على المظاهر التي يتعرض لها/ يقابلها الشباب في العمل:

لا شك أن هناك مجموعة من المتغيرات التي تلعب دورا في أثرها على جملة المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل، وفيما تم اختبار الفرضيات لمعرفة أثر كل متغير على حدا.

أثر متغير المحافظة على المظاهر التي يتعرض لها الشباب:

عند إجراء اختبار (مربع كاي) لمعرفة أثر المحافظة على المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل في الضفة الغربية، وحسب مسح الشباب لعام 2015 تبين لنا من خلال جدول رقم (18) أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين متغير المحافظة ومتغير المظاهر التي يتعرض لها الشباب، وأنه تم قبول الفرضية البديلة والتي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة 0.95 بين متغير المحافظة ومتغير المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل.

يتبين من خلال مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015 أن محافظة أريحا والأغوار حصدت أعلى النسب في مختلف المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل؛ وذلك بسبب صغر حجم العينة المتناولة من المحافظة، بالإضافة إلى اعتبار محافظة أريحا والأغوار ذات طابع زراعي ويعاني شبابها من تدني المستوى التعليمي والثقافي، وضعف الوعي والمعرفة عند كلا الجنسين.

جدول (18): أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل التعليمي) على المظاهر التي يقابلها الشباب في العمل بالاعتماد على مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015

المتغيرات	قيمة (مربع كاي)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
المحافظة	945.439	140	*.000
نوع التجمع	108.622	28	*.000
العمر	173.374	196	.876
الجنس	14.763	14	.395
المؤهل التعليمي	310.935	84	*.000

*دال على مستوى المعنوية 0.05.

أثر التجمع السكاني على المظاهر التي يتعرض لها الشباب:

من خلال دراسة أثر التجمعات السكانية على المظاهر التي تقابل الشباب في العمل و
ومن خلال اختبار (مربع كاي) أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات
دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين متغير التجمع السكاني وبين المظاهر التي تقابل
الشباب في العمل، وتم قبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية على
مستوى الثقة 0.95 بين نوع التجمع وبين المظاهر التي تقابل الشباب في العمل.

أثر العمر على المظاهر التي يتعرض لها الشباب:

عند إجراء اختبار (مربع كاي) لمعرفة أثر العمر على المظاهر التي يتعرض لها
الشباب في العمل في الضفة الغربية، يبين لنا الجدول رقم (18) أنه تم قبول الفرضية الصفرية
التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين متغير العمر
ومتغير المظاهر التي يتعرض لها الشباب.

أثر الجنس على المظاهر التي يتعرض لها الشباب:

عند إجراء اختبار (مربع كاي) لمعرفة أثر الجنس على المظاهر التي يتعرض لها الشباب في العمل في الضفة الغربية، يبين لنا الجدول رقم (18) أنه تم قبول الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين متغير الجنس ومتغير المظاهر التي يتعرض لها الشباب.

أثر المؤهل التعليمي على المظاهر التي يتعرض لها الشباب:

نجد من خلال اختبار (مربع كاي) أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين متغير المؤهل التعليمي وبين المظاهر التي تقابل الشباب في العمل، وتم قبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة 0.95 بين المؤهل التعليمي وبين المظاهر التي تقابل الشباب في العمل.

كلما كان المؤهل العلمي للشباب 15-29 ابتدائي فأقل كان له أثر على المظاهر التي تقابلهم في العمل، فنجد أن الشباب ممن هم ذو مؤهل علمي ابتدائي فأقل أكثر عرضة من غيرهم لمثل هذه المظاهر، وذلك بسبب ضعف المستوى التعليمي والثقافي. وكانت نسبة الشباب الذين تعرضوا لقلّة رواتب 54.9% وهي نسبة مرتفعة جدا عند كل الشباب في مختلف المؤهلات العلمية، وذلك بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية الراهنة في الضفة الغربية، وتفشي البطالة بين الشباب.

الفصل الخامس

القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب

- المقدمة
- أثر بعض المتغيرات على القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب 15-29، حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015

الفصل الخامس

القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب

المقدمة:

تتعدد قطاعات العمل وتتنوع وهذا يساعد الشباب بعد الانتهاء من المراحل الدراسية الحصول على عمل لائق، وخفض نسب البطالة ومعدلات الفقر، وتحسين شروط العمل وذلك بهدف تحقيق الذات وتوفير متطلبات الحياة المتعددة.

نجد أن القطاع الأكثر استيعاباً للقوى العاملة في الضفة الغربية هو القطاع الخاص، والمشاريع الخاصة كما يبين الجدول رقم (19)، حيث يسعى الشباب أيضاً إلى توفير فرص عمل من خلال المشاريع الخاصة التي تعود عليهم بالربح، وبعضهم يلتحق بالمؤسسات والشركات الخاصة الموجودة في الضفة الغربية، إن غالبية هؤلاء الشباب لم يستطيعوا الحصول على فرص عمل في القطاع العام، الذي يتميز بالأمان الوظيفي والتأمينات التي يحصل عليها الموظف مقارنة بالقطاع الخاص. كما يبين الجدول رقم (19). أن القطاعات التي يشغلها الشباب هي القطاع الحكومي تأتي في المرتبة الثالثة، وذلك بسبب انخفاض فرص عمل الشباب في القطاع العام، بالإضافة إلى ارتفاع سن التقاعد ممن هم في الوظائف الحكومية. أما بالنسبة للقطاعات الأخرى، فكانت نسبة الشباب الذين يعملون بها منخفضة، وذلك بسبب انعدام ديمومة العمل في مثل هذه القطاعات.

جدول (19): القطاع الذي يعمل به الشباب

9.2 %	حكومي وطني
2.3 %	حكومي أجنبي
1.1 %	سلطة محلية
66.5 %	قطاع خاص
0.1 %	مؤسسة دولية
0.1 %	وكالة الغوث
0.4 %	هيئات غير حكومية لا تهدف للربح
14.6 %	مشروع خاص
5.8 %	أخرى
100 %	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا إلى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب حسب بيانات مسح الشباب لعام 2015م:

تم التعرف على جملة المتغيرات المستقلة التي لها أثر على القطاع الذي يتبعه الشباب من خلال اختبار الفرضيات.

أثر متغير المحافظة على القطاع الذي يعمل به الشباب:

عند دراسة أثر المحافظة على القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب باستخدام اختبار (مربع كاي) يبين الجدول رقم (20) أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين المحافظة والقطاع الذي يتبعه جهة العمل، بينما تم قبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة 0.95 بين المحافظة والقطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب.

جدول (20): أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب 15-29 بالاعتماد على مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015

المتغيرات	قيمة (مربع كاي)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
المحافظة	1489.336	80	*.000
نوع التجمع	148.936	16	*.000
العمر	56.022	16	*.000
الجنس	5.366	8	.718
المؤهل العلمي	391.331	48	*.000

*دال على مستوى المعنوية 0.05.

يبين الجدول رقم (21) ان محافظات الضفة الغربية تتفق وبالإجماع على أن النسبة الأعلى من الشباب تعمل في القطاع الخاص، ويرجع ذلك إلى انتشار هذا القطاع في جميع المحافظات، وتوفيره فرص عمل مدفوعة الأجر رغم تدنيها، ولكن حاجة الشباب للعمل تقتضي ذلك من مبدأ "قليل دائم خير من كثير منقطع". حيث نجد من خلال الجدول رقم (21) أن نسبة الشباب المشتغلين في القطاع الخاص ترتفع في محافظتي بيت لحم والخليل، وذلك بسبب وجود المشاريع الصناعية في الخليل، والمشاريع السياحية في بيت لحم، في حين ترتفع نسبة الشباب ممن يعملون في مشاريع خاصة في محافظة طوباس وأريحا والأغوار لاعتبارها محافظات زراعية وهي في غالبها مزارع ورثها الأبناء عن الآباء والأجداد.

جدول (21): القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب (15-29) حسب محافظات الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م، (%)

المجموع	المحافظة											ما هو القطاع التي يتبعه جهة عملك؟
	الخليل	بيت لحم	القدس	أريحا	رام الله	سلفيت	قلقيلية	نابلس	طولكرم	طوباس	جنين	
9.2	6.9	6.2	13.9	7.2	7.7	23.8	8.7	5.3	5.5	9.3	13.4	حكومي وطني
2.3	.8	.8	14.2		1.9				1.0		2.3	حكومي أجنبي
1.1			1.7			3.5	4.3	4.3				سلطة محلية
66.5	82.0	91.1	60.9	12.8	69.7	44.8	73.2	73.7	74.6	50.7	57.9	قطاع خاص
.1					.8							مؤسسة دولية
.1		.4	.7									وكالة الغوث
.4	.8	.8		1.0	1.1							هيئات غير حكومية لا تهدف للربح
14.6	8.4	.8	6.0	29.7	14.6	9.1	13.8	14.0	18.9	40.0	25.3	مشروع خاص
5.8	1.2		2.6	49.2	4.2	18.9		2.7			1.1	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

أثر التجمع السكاني على القطاع الذي يعمل فيه الشباب:

عند دراسة أثر التجمع السكاني على القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب باستخدام اختبار (مربع كاي) يبين الجدول رقم (20) أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين التجمع السكاني والقطاع الذي يتبعه جهة العمل، بينما تم قبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة 0.95 بين التجمع السكاني والقطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب.

يتضح من الجدول رقم (22) أن نسبة العاملين في القطاع الخاص ترتفع في الحضر والمخيمات؛ وذلك لقلّة المؤسسات الخاصة في المناطق الريفية وتركزها في المناطق الحضرية، بينما ترتفع في المناطق الريفية المشاريع الخاصة وهذه غالبا ما تكون مشاريع زراعية. ويتضح أيضا من الجدول ارتفاع نسب العاملين في القطاع الحكومي الوطني في المناطق الريفية وذلك بسبب رغبة الريفيين الالتحاق بالقطاع الحكومي وهو أكثر أمنا واستقرارا، في حين أن غالبية المناطق الحضرية والمخيمات يعملون في القطاع الخاص.

جدول (22): القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب (15-29) حسب نوع التجمع في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م، (%)

المجموع	نوع التجمع			ما هو القطاع التي يتبعه جهة عمله
	مخيمات	ريف	حضر	
9.2	6.8	11.9	8.2	حكومي وطني
2.3		1.5	2.9	حكومي أجنبي
1.1	2.6	.9	1.0	سلطة محلية
66.5	75.3	55.8	70.3	قطاع خاص
.1	.5	.1		مؤسسة دولية
.1	1.1		.1	وكالة الغوث
.4			.6	هيئات غير حكومية لا تهدف للربح
14.6	13.7	18.2	13.1	مشروع خاص
5.8		11.6	3.9	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

أثر متغير العمر على القطاع الذي يعمل فيه الشباب:

عند دراسة أثر متغير العمر على القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب باستخدام اختبار (مربع كاي) يبين الجدول رقم (20) أنه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين العمر والقطاع الذي يتبعه جهة العمل، وقبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة 0.95 بين متغير العمر وبين القطاع الذي تتبعه جهة عمل الشباب.

جدول (23): القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب (15-29) حسب العمر في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م، (%)

المجموع	العمر				ما هو القطاع التي يتبعه جهة عمالك
	25-29	20-24	15-19		
9.2	13.7	8.7	5.3		حكومي وطني
2.3	3.3	1.4	2.5		حكومي أجنبي
1.1	.6	1.0	1.6		سلطة محلية
66.5	62.4	68.0	68.3		قطاع خاص
.1	.3				مؤسسة دولية
.1	.3	.1			وكالة الغوث
.4	.5	.4	.4		هيئات غير حكومية لا تهدف للربح
14.6	14.2	14.6	15.0		مشروع خاص
5.8	4.8	5.8	7.0		أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0		المجموع

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

أثر متغير الجنس على القطاع الذي يعمل به الشباب:

عند دراسة أثر متغير الجنس على القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب باستخدام اختبار (مربع كاي) يبين الجدول رقم (20) أنه تم قبول الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين الجنس والقطاع الذي يتبعه جهة العمل. ويتضح أنه لا يوجد تمييز بين الذكور والإناث من حيث الالتحاق في قطاعات العمل المختلفة وذلك بسبب دخول المرأة سوق العمل الفلسطيني ومنافسة الذكور.

أثر متغير المؤهل التعليمي على القطاع الذي يعمل به الشباب:

عند دراسة أثر المؤهل التعليمي على القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب باستخدام اختبار (مربع كاي) يبين الجدول رقم (20) انه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين المؤهل التعليمي والقطاع الذي يتبعه

جهة العمل، بينما تم قبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة 0.95 بين المؤهل التعليمي والقطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب. يبين الجدول رقم (24) ان الشباب الحاصلين على مؤهلات جامعية يلتحقون بالقطاع الحكومي الوطني والقطاع الخاص وذلك بسبب خبرتهم وكفاءتهم في هذا المجال، في حين نجد أصحاب المؤهل العلمي الثانوي فأقل يلتحقون بالقطاعات الأخرى وذلك بسبب الخبرة والكفاءة المتوفرة لهذه الأشخاص.

جدول (24): القطاع الذي يتبعه جهة عمل الشباب (15-29) حسب المؤهل التعليمي في الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م، (%)

المجموع	ما هو المؤهل العلمي للشباب							
	أقل من ابتدائي	ابتدائي	اعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	ماجستير	
9.2	42.9	22.4	12.0	6.6	5.8	4.2		حكومي وطني
2.3	7.1	2.5		2.9	1.7	3.1		حكومي أجنبي
1.1		1.1	7.4	1.4	.5			سلطة محلية
66.4	32.1	59.5	72.2	66.2	68.7	72.0	51.7	قطاع خاص
.1		.2			.1			مؤسسة دولية
.1		.2		.3				وكالة الغوث
.4	7.1	1.1	1.9	.3				هيئات غير حكومية لا تهدف للربح
14.6	10.7	11.0	1.9	19.4	15.4	10.0	13.8	مشروع خاص
5.9		2.0	4.6	2.9	7.8	10.7	34.5	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

الفصل السادس

محاولات بحث الشباب عن عمل وأسباب رفضهم لبعض الاعمال

- المقدمة
- أثر بعض المتغيرات على محاولات بحث الشباب 15-29 عن عمل، حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015
- أثر بعض المتغيرات على رفض الشباب 15-29 لبعض الأعمال التي تعرض عليهم، حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015

الفصل السادس

محاولات بحث الشباب عن عمل وأسباب رفض الشباب لبعض الاعمال

المقدمة:

يبدأ الشباب في البحث عن عمل عند الوصول إلى العمر المناسب، أو عند التخرج في الجامعات أو الرفض أو الفصل من عمل سابق، لذلك نجد أن الحصول على وظيفة جيدة يتطلب جهداً كبيراً من الشباب خصوصاً في ظل الازمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد. ومن خلال هذه الدراسة تم التعرف على محاولات الشباب في البحث عن عمل خلال الست شهور الماضية.

من جملة المحاولات للبحث عن عمل يبين الجدول رقم (25) أن طلب المساعدة من الأقارب والمعارف في تأمين فرص عمل قد حظي على المرتبة الأولى، وذلك في ظل انتشار المحسوبة في معظم الوظائف المتوفرة في المجتمع، كذلك الحال في محاولات الاتصال بصاحب العمل أو الذهاب لموقع العمل مباشرة، إلا أن البحث عن العمل من خلال الصحف يعتبرها الشباب محاولة غير مجدية ، وذلك بسبب التطور والتقدم الحاصل وسهولة الوصول إلى موقع العمل من خلال الشبكة العنكبوتية، لذلك نجد أنّ التسجيل في موقع توظيف على (الانترنت) هو ما يلجأ له الشباب بحثاً عن عمل، كما نجد أيضاً أن الشباب يُقبل على التقدم لامتحان تعيين خاصة الإناث أملاً في الحصول على تعيين في المؤسسات التعليمية، في حين الترتيب لتمويل مشروع خاص يتطلب رأس مال وخبرات واسعة، وبالتالي تنخفض نسبة الشباب ممن يحاولون القيام بذلك.

جدول (25) محاولات بحث الشباب عن عمل

المجموع	لا	نعم	
100.0	83.7	16.3	سجلت في مكتب عمل حكومي
100.0	87.6	12.4	سجلت في مكتب عمل خاص
100.0	80.4	19.6	دخلت مسابقة / امتحان تعين
100.0	74.8	25.2	تقدمت بطلب عمل لأي جهة (سيرة ذاتية)
100.0	63.6	36.4	بحثت في موقع عمل
100.0	98.2	1.8	نشرت في الصحف طلب عمل
100.0	85.0	15.0	تقدمت إلى عمل معطن عنه في الجرائد أو الأنترنت
100.0	54.0	46.0	طلبت مساعدة من أقارب أو معارف
100.0	64.1	35.9	قمت بالاتصال بصاحب عمل
100.0	93.3	6.7	بحثت عن مشروع خاص (الأرض، المعدات)
100.0	97.8	2.2	قمت بترتيبات تمويل مشروع خاص
100.0	87.4	12.6	التسجيل في موقع توظيف على الانترنت
100.0	98.0	2.0	أخرى (حدد)

المصدر: من عمل الباحثة، استنادا الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على محاولات البحث عن عمل حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015م:

تلعب مجموعة من المتغيرات دورا في محاولات الشباب البحث عن عمل، من حيث المحافظة، ونوع التجمع، والعمر، والجنس، والمؤهل التعليمي للشباب، وعند اختبار الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين محاولات بحث الشباب عن عمل وبين متغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس والمؤهل التعليمي)، حيث يبين الجدول رقم (26) عند اختبار (مربع كاي) تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة في حالة متغيرات (المحافظة، نوع التجمع والمؤهل التعليمي) وهذا يدل على ان هناك تفاوت على مستوى هذه المتغيرات في هذه المجال، وهذا يعود للظروف

الاقتصادية والاجتماعية التي تتصف بها المحافظات والتجمعات السكانية وكذلك المستوى التعليمي للأشخاص.

من جهة أخرى يبين الجدول رقم (26) أنه تم قبول الفرضية الصفرية في حالة متغير (العمر والجنس) وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية حسب العمر والجنس، وذلك لأن ظروف العمل والأعمال المتاحة تكاد تكون متساوية ومتشابهة بالنسبة للأشخاص حسب العمر والجنس.

جدول (26): أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على محاولة الشباب 15-29 البحث عن عمل بالاعتماد على مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015

المتغيرات	قيمة مربع كاي	درجات الحرية	مستوى المعنوية
المحافظة	380.908	110	*.000
نوع التجمع	66.763	22	*.000
العمر	31.700	22	.083
الجنس	15.455	11	.163
المؤهل العلمي	438.769	66	*.000

* دال على مستوى المعنوية 0.05

بالحديث عن أسباب رفض الشباب لبعض الأعمال المعروضة عليهم يسعى الشباب دائماً إلى الحصول على فرص عمل من أجل توفير مستوى معيشي جيد في ظل الوضع الاقتصادي الراهن، إلا أنهم قد يرفضون بعض الأعمال التي تُعرض عليهم في بادئ الأمر إذ إن طبيعة العمل لا تتناسب مع مؤهلات الشباب وخبراتهم فيقومون برفضها والسعي في الحصول على غيرها، ويبين الجدول رقم (27) أن نسبة الشباب الذين يرفضون العمل لطبيعته مرتفعة، وبالحديث عن الراتب وأهميته فإن الشباب يولون أهمية كبيرة للراتب الذي سيحصل عليه مقابل العمل الذي يقوم به، فإن كان الراتب متدنياً فإنه سيكون سبباً في رفض الشباب للعمل، وهذا سبب كافٍ في رفضهم لبعض الأعمال المعروضة عليهم، ومن جملة الأسباب المتعددة التي

يرفض الشباب العمل لأجلها كانت مكان العمل غير المناسب، كأن يكون العمل في محافظة أخرى أو لا يوجد وسيلة نقل متوفرة أو غلاء المواصلات إلى مكان العمل، هذا الأمر يدفع العامل أن يحرص بحثه عن العمل في المحافظة التي يسكن فيها، كما أن الشباب الذين يرفضون العمل بسبب شعورهم أن مستواهم التعليمي لا يتلاءم مع طبيعة العمل المعروض عليهم نسبتهم قليلة، وأن العمل الذي لا يتوافر به عقود أو لا يحظى بطموح وظيفي يناسب الشباب تتدنى نسبة قبول الشباب له.

جدول (27): رفض الشباب لبعض الاعمال المعروضة عليهم

%	
26.9	الراتب كان قليلاً جداً
29.9	طبيعة العمل لم تعجبني
5.5	الموقع سيئ
3.0	العمل لم يناسب مؤهلاتي
4.0	العمل يتطلب ساعات طويلة جداً
2.0	أنتظر فرصة أفضل
1.0	لا يوجد عقد/العقد لفترة محدودة جداً
.5	ليس بها طموح وظيفي
1.5	أقل من مستوى تعليمي
10.0	مكان العمل غير مناسب لي
15.9	أخرى
100	المجموع

المصدر: من عمل الباحثة، استناداً الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على رفض الشباب للعمل، حسب بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015م:

هناك مجموعة من المتغيرات تلعب دوراً لمعرفة السبب الرئيسي لرفض الشباب لبعض الأعمال التي تُعرض عليهم، من حيث المحافظة ونوع التجمع والعمر والجنس والمؤهل التعليمي

للشباب، وعند اختبار الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين أسباب رفض الشباب لبعض الاعمال المعروضة عليهم وبين متغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس والمؤهل التعليمي)، يبين الجدول رقم (28) عند اختبار (مربع كاي) تم قبول الفرضية الصفرية بين المتغيرات (نوع التجمع، العمر، الجنس والمؤهل التعليمي) وهذا يدل على تشابه الظروف في هذه المجالات بالنسبة للشباب في حالة رفضهم للأعمال التي تعرض عليهم..

جدول (28): أثر بعض المتغيرات (المحافظة، نوع التجمع، العمر، الجنس، المؤهل العلمي) على رفض الشباب لبعض الأعمال المعروضة عليهم بالاعتماد على مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015

المتغيرات	قيمة (مربع كاي)	درجات الحرية	مستوى المعنوية
المحافظة	250.499	100	*.000
نوع التجمع	27.961	20	.110
العمر	25.026	20	.200
الجنس	10.085	10	.433
المؤهل العلمي	37.404	60	.115

*دال على مستوى المعنوية 0.05

من جهة أخرى تم إجراء اختبار (مربع كاي) لمعرفة أثر متغير المحافظة على سبب رفض الشباب للعمل يبين الجدول رقم (28) انه تم رفض الفرضية الصفرية التي تقول لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى المعنوية 0.05 بين متغير المحافظة وبين الأسباب التي تدفع الشباب إلى رفض العمل، وقبول الفرضية البديلة التي تقول توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الثقة 0.95 بين متغير المحافظة وبين أسباب رفض الشباب للعمل.

يشير الجدول رقم (29) أنه يوجد تفاوت بين محافظات الضفة الغربية من حيث رفض الشباب للأعمال التي تُعرض عليهم، فنجد نسبة الشباب ممن هم في محافظة الخليل ويرفضون العمل براتب قليل بنسبة مرتفعة لأن محافظة الخليل تعتبر من المحافظات ذات المستوى

المعيشي المرتفع، وبالتالي يرفض الشباب العمل في مهن وأعمال ذات راتبٍ متدنٍ، وبالنسبة لمحافظة رام الله والبيرة 50% من شبابها يرفض العمل إذا كان الراتب متدنياً و50% يرفضون إذا كانت طبيعة العمل لم تعجبهم، أمّا في بقية المحافظات نجد أسباب الرفض تتفاوت حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي لتلك المحافظة وكذلك خصائص الشباب.

جدول (29): أسباب رفض الشباب (15-29) للأعمال المعروضة عليهم حسب محافظات الضفة الغربية من خلال مسح الشباب 2015م، (%)

المجموع	المحافظة											
	الخليل	بيت لحم	القدس	أريحا	رام الله	سلفيت	قلقيلية	نابلس	طولكرم	طوباس	جنين	
26.9	78.9	40.0	17.1	34.6	50.0	25.0	13.3	13.0	30.4		24.0	الراتب كان قليلاً جداً
29.9	10.5	60.0	51.2	26.9	50.0	12.5	33.3	30.4	39.1	14.3	8.0	طبيعة العمل لم تعجبني
5.5			7.3						13.0		20.0	الموقع سيئ
3.0				11.5		37.5						العمل لم يناسب مؤهلاتي
4.0	5.3						13.3	8.7	13.0			العمل يتطلب ساعات طويلة جداً
2.0			4.9								8.0	أنتظر فرصة أفضل
1.0											8.0	لا يوجد عقد/العقد لفترة محدودة جداً
.5							6.7					ليس بها طموح وظيفي
1.5										21.4		أقل من مستوى تعليمي
10.0	5.3		7.3	3.8		25.0	26.7	13.0			24.0	مكان العمل غير مناسب لي
15.9			12.2	23.1			6.7	34.8	4.3	64.3	8.0	أخرى
100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	100.0	المجموع

ما هو السبب الرئيسي في رفضك

المصدر: من عمل الباحثة، استناداً الى بيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015.

الفصل السابع

النتائج والتوصيات

- النتائج
- التوصيات

الفصل الثامن

النتائج والتوصيات

النتائج:

سعت هذه الدراسة التعرف الى توجهات الشباب نحو العمل استنادا لبيانات مسح الشباب الفلسطيني لعام 2015، ومن خلال دراسة الفصول السابقة أمكن الخروج بالنتائج الآتية:

1. أظهرت الدراسة أنّ أعلى نسبة للشباب غير الراغب في العمل وغير مستعد له بسبب الالتحاق بالتعليم والتدريب بلغت نحو 58.6%.
2. كان التفرغ لأعمال المنزل سببا في عدم رغبة الشباب في العمل إذ بلغت نسبته 21.7% بواقع 12.7% من الذكور و28.9% من الإناث.
3. أثبتت الدراسة أنّ أكثر المعوقات التي يتعرض لها الشباب في العمل هي قلة الراتب، إذ بلغت نسبة الشباب ممن يحصلون على راتب متدنٍ 54.9%، وهذا مصحوب بطول ساعات العمل حيث بلغت نسبة الشباب نحو 40.6% ممن يتعرضون لطول ساعات العمل.
4. نجد أنّ الشباب من أفراد العينة لا يتمتعون بإجازات سنوية ومرضية مدفوعة الأجر.
5. أكثر قطاعات العمل في الضفة الغربية تستوعب الأيدي العاملة من الشباب ومن كلا الجنسين هو القطاع الخاص حيث كان ترتيبه الأول على قطاعات العمل وجاءت نسبته بنسبة 66.5%.
6. أظهرت الدراسة انتشار المحسوبية والواسطة في مجتمعنا في الحصول على العمل وليس الكفاءة والمؤهل العلمي والخبرة، فالشباب الذي يسعى للحصول على عمل من

خلال طلب المساعدة من الأقارب والمعارف كانت نسبتهم 46.0% وهي الأعلى بين النسب.

7. من أسباب رفض الشباب لبعض الأعمال المعروضة عليهم طبيعة العمل التي لا تعجبهم وكانت النسبة 29.9% ومن الأسباب أيضا تدني الراتب الذي لا يغطي أدنى الاحتياجات للعمل وكانت النسبة 26.9%.

التوصيات:

بناء على ما جاء من نتائج في هذه الدراسة واستنادا الى ما ورد في الدراسة يمكن وضع عدد من التوصيات على أمل مخاطبة الجهات المختصة في فتح أفق جديدة ومتنوعة أمام الشباب:

1. الحاجة لخلق فرص عمل تتناسب مع مؤهلات الشباب وخبراتهم لمواجهة التحديات التي يعانون منها في سوق العمل.
2. الاهتمام بالمشاريع الصغيرة التي يعمل بها الشباب وذلك لما تلعبه من دور مهم في تلبية احتياجات الشباب الأساسية وتوفير فرص عمل.
3. التخطيط المستمر والدراسة الواقعية من الجامعات الفلسطينية لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني من أجل توجيه الشباب ونصحهم إلى الالتحاق بالتخصصات المناسبة التي يحتاج إليها سوق العمل وترك التخصصات التي يكون فيها فائضاً عن حاجة السوق، وبهذا الأمر نقلل البطالة المقنعة عند الشباب.
4. التخلص من المحسوبية والواسطة بهدف وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.
5. تقليل عدد سنوات الخدمة في القطاع العام وتشجيع التقاعد المبكر من أجل استيعاب الأجيال الشابة.

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم، بلال (2010): الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية وأثره على التنمية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- بلقاسم، زايري: بعنوان *ازمة البطالة في العالم العربي وتحديات اسواق العمل*، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، 2. مج23، 2009م /3-42.
- توكل، نور الهدى: مؤتمر ادارة ازمة البطالة وتشغيل الخريجين في ضوء تفاقم مشكلة البطالة وتأخير تشغيل الخريجين، (مقبول للنشر)، 108. مج26، 2005م / 6-13.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2000): التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت- 1997: النتائج النهائية- تقرير السكان في الأراضي الفلسطينية: الجزء الأول. رام الله- فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2008): مسح القوى العاملة: التقرير السنوي 2007، رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2016): أحوال السكان الفلسطينيين المقيمين في فلسطين 2014، رام الله، فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2016): مسح الشباب الفلسطيني 2015- النتائج الرئيسية، رام الله- فلسطين.
- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2017): معجم المصطلحات الإحصائية المستخدمة في الجهاز - 2017، رام الله، فلسطين.
- شراب، أمجد سعد: *قانون الشباب ومخرجاته صندوق دعم الشباب الفلسطيني*، اعمال مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين، غزة، 2012 / 625-626.

ظاهر، احمد: الشباب العربي "دراسة ميدانية لنموذج من شباب الاردن" (مقبول للنشر)، 92. مج9. 1986م / 26-41.

غازي، حسين غازي حسين: أزمة البطالة والمشكلة السكانية، المؤتمر السنوي التاسع (ادارة أزمة البطالة وتشغيل الخريجين)، مج1، القاهرة، 2004 / 126-138.

مارتينيز، مجدي: استراتيجية برنامج الامم المتحدة الإنمائي للمساواة بين الجنسين 2014-2017، برنامج الامم المتحدة الإنمائي 2014 / 50.

النتائج النهائية للتعداد في الضفة الغربية- ملخص (للسكان والمساكن) 2007، رام الله- فلسطين.

يوسف، سناء (2009): دور الشباب الفلسطيني في رسم السياسات الخارجية داخل المؤسسات الشبابية وأثره على التنمية - متطوعو المؤسسات الشريكة لمركز بيسان للبحوث والانماء نموذجا - (2000-2007)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**Attitudes of the West Bank Palestinian
Youths (15-29) Toward Work**

**By
Iram Rifa'at Ma'zouz Ishtaia**

**Supervised by
Dr. Hussein Ahmad**

**This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the
Requirements of the Master Degree in Geography, Faculty of
Graduate Studies, An-Najah National University in Nablus,
Palestine.**

2017

**Attitudes of the West Bank Palestinian
Youths (15-29) Toward Work
By
Iram Rifa'at Ma'zouz Ishtayeh
Supervised by
Dr. Hussein Ahmad**

Abstract

This study tackles the tendencies of the Palestinian youth in the West Bank ranging from 15-29 towards work based on considering work as the basis of the youth's life in this period of time in their life. Furthermore, the influence of the economic, social and demographic variables on work choice has been studied.

The main problem of the study is the Palestinians' tendencies towards work including their tendency not to have a job or turning down the offered job. The first chapter deals with the plan of the study, and the second chapter tackles the demographic composition in the West Bank. Furthermore, the third chapter talks about the reasons behind the Palestinians' tendency not to have a job because of their education or training. Besides, the fourth chapter gives an account for the challenges the youth face at work including work pressure, low salary and work. Then, the fifth chapter discusses the sectors in which the youth work that most of them work in the private sector. Finally, the sixth chapter reviews the attempts of the youth to look for work by calling their relatives, acquaintances or the employer.

Concerning the reasons of the youth's tendencies to turn down offered jobs, it turned out that they do so because of the nature of the job and the low salary. The researcher recommended that it is necessary to plan between market needs and the required skills and experiences in order to face the challenges of labor market. It is also recommended that taking care of the small projects in which the youth work, is necessary. Finally, it is imperative to lower the years of the service in the public section encouraging early retirement to create work opportunities for the youth.

Keywords: youth, attitudes, work, gender.